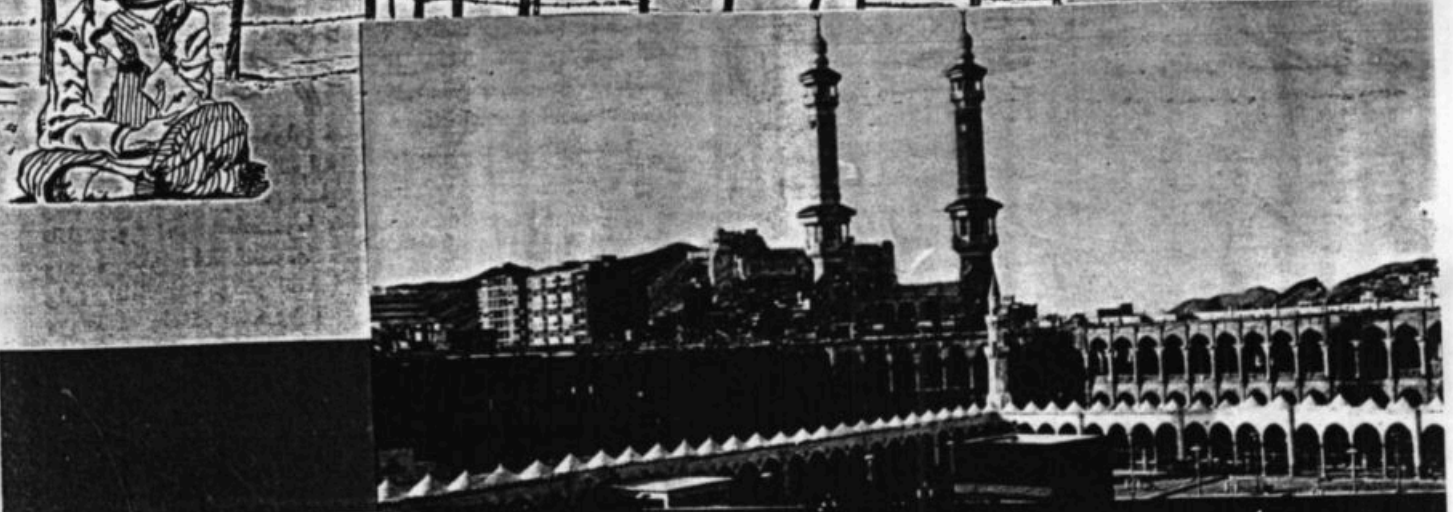
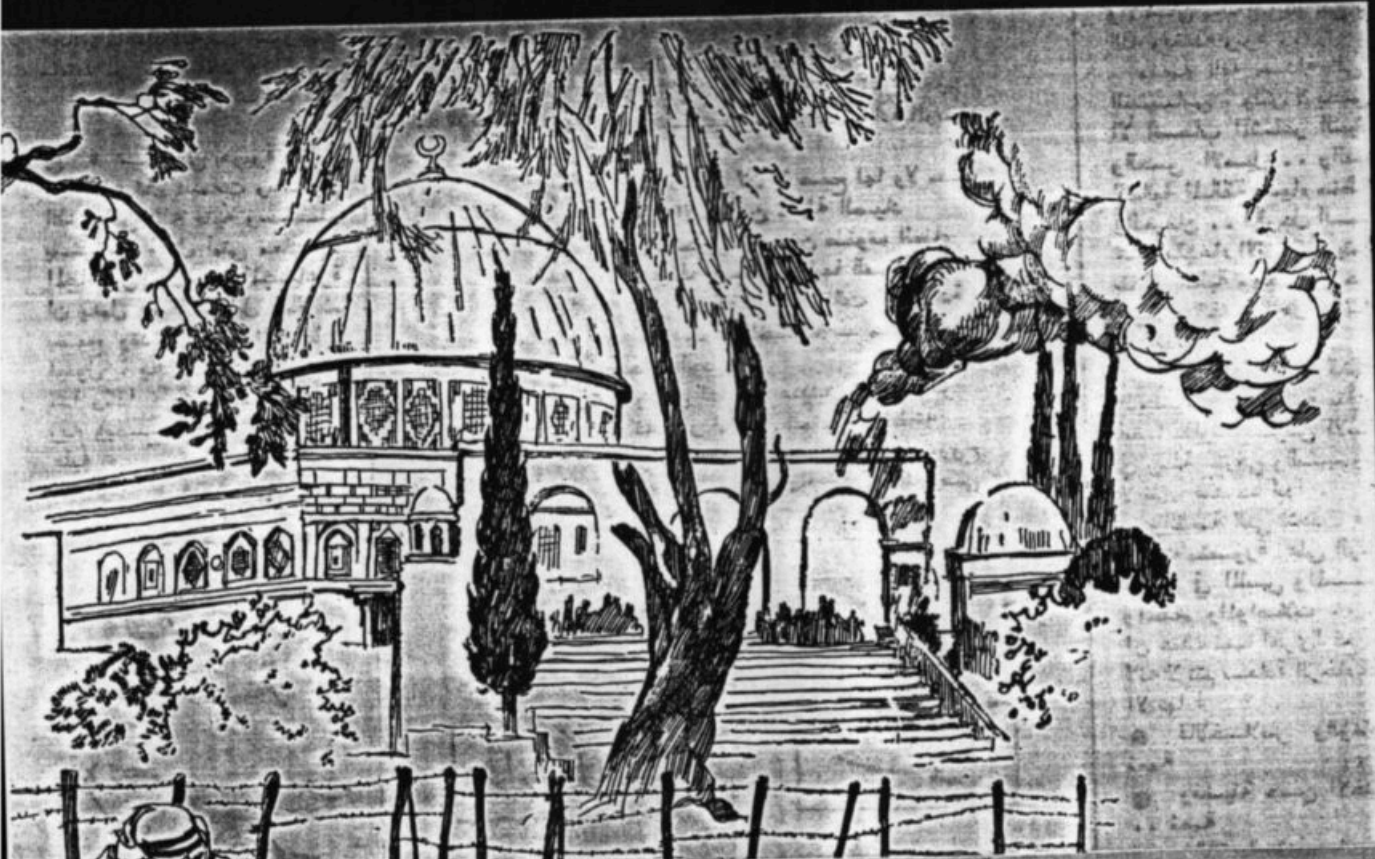


فريضة الجهاد لتحرير الأقصى... بين يدي الرحلة المعجزة



من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى !

الزَّهْرُ الْبَاضِعُ

كما ينبغي بجمال وجهك

من الدعاء الشاكر الاواب
« ربنا ولك الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم
سلطانك »

ان الله - سبحانه - هو
مصدر كل نعمة وبر فضل ..
والانسان محتاج ابدا الى نعمة
الله وفضله وبره ..

ونعمة الله مسداة الى كل
الناس . ولكن لا يحس بها
الا اصحاب المشاعر النبيلة .
والحس الاصيل .. والنفوس
العالية المتألقة بضياء حفظ الود
والعرفان .. فالرجل السذّي
هتف بالدعاء الانف كان يتمتع
بنفس عالية ووجدان حي اذ
لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا
ذو الفضل .

ثم ان الذين رزقوا فضيلة
الاحساس بالنعمة متفاوتون
ايضا تفاوت النفوس الانسانية
في رحلة الترقى والسمو التي
لا تقف عند حد ابدا .

والنعمة التي ننحدر عنها
ليست مقصورة على الرخاء
المادي في اللبس والسكن
والمطعم والمواصلات .. كلا !
ان هناك نموا اخرى ارفع واجل
لانه لا تتم سعادة الرخاء المادي
الا بها !

● فالاخلاص والوفاء ..
نعمة

● وفضيلة حسن الاختيار
نعمة

● والثقة بالنفس ..
والاعتداد بها .. نعمة

● والقدرة النفسية على
المنع والعطاء .. نعمة ..

و ..

وبقدر الاحساس بهذه النعم
تكون السعادة .. ويكون الهناء
.. وان الواحد منا يشعر
بالتقصير البالغ وهو يحس
بنعمة الله عليه فيهتق : « ربنا
ولك الحمد كما ينبغي لجلال
وجهك .. وعظيم سلطانك »

نزهة

شكا غزالا الى آخر همه قائلا :
من الان سأخذ لى كتابا في الحرم .
فالمسيادون في الصحراء بالمرصاد في
كمينهم

وهناء الغزلان لا صبح لها ولا مساء
أريد الايمان من حباله الصياد
أريد تحرير قلبي من صنوف العناء
فقال له صاحبه : ايها الصديق العاقل
عش في الخطر اذا كانت لك ارادة
أخبر - كل لحظة - معمدن ذاتك
بحك الخطر

وعش احد من سيف نقي الجوهر
فالخطر امتحان للمقدرة والطاقة
وهو عيار المكنات من جسم وروح
« من الشعر الفارسي »



حكمة

قال معاوية لعرابة الاوسي :
بم سدت قومك ؟
فقال : لبت بسيدهم ولكتني
رجل منهم
فعزم عليه فقال :
اعطيت في ثابتيهم ، وحلمت
عن سفيهم ، وشددت على
حليمهم . فمن فعل مثل فعلي
فهو مثلي ، ومن قصر عنه فأنا
افضل منه ، ومن تجاوزه فهو
افضل مني .

فرار الحكماء

ارسل ابو جعفر المنصور
الى سفيان الثوري رحمه الله ،
فلما دخل عليه قال : سلني
حاجتك ابا عبد الله ، قال :
وتقصيها يا امير المؤمنين ؟ قال :
نعم ، قال : فان حاجتي اليك
ألا ترسل الي حتى آتيك ،
وألا تعطيني شيئا حتى اسالك .
ثم خرج فقال ابو جعفر : القينا
الحب الى العلماء فلتقلوا الا ما
كان من سفيان الثوري ، فانه
اعيانا فرارا .

وقفات مع آية



« وما يستوى البحران .
هذا عذب فوات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج . ومن كل
تاكلون لحمًا طريا .
وتستخرجون حليه تلبسونها .
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون »
سورة « فاطر - ١٢ »

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

يوم الأقصى

بقلم: الأستاذ حسن التل

عن المعجزة وان الله محيط بالجرمين الذين فرطوا بأمانته وخانوا عهده ولم يقوموا بتكاليف دعوته وان كان الله تعالى قد وضع قاتونا للحياة وأصدر حكمه على المقصرين بالتزاماته فانه عز وجل قد تكفل بحفظ عقيدته ونصرة جنده .

وان كان الواقع القائم من الظلمة الدامسة والتفكك المفرط والضعف المبرح فان ظلمة الليل ايدان باتيلاج الصبح وان الضعف المفرط ايدان بالرحيل المحتوم للاجساد الهرمة والهم الممينة ليفسح المجال للهم الجديدة والعزائم الصادقة والعقيدة الحية المتحركة .

فالذين تاجروا بالشعارات وانجرفوا بالمسؤوليات وسخروا بالامانة ستقتلهم شعاراتهم كما قتلت غيرهم وستحيط بهم جرائمهم ويكسبون سوء عملهم فالنظرة القاصرة هي التي تغرر بأصحابها وتضلهم فيضنون الورم عاقبة والسراب ماء ولكن سرعان ما تفاجئهم الحقيقة ويمصرهم الالم ويمزقهم الضياع .

ويا ذكريات الايام المزييزة الحافلة بالمجد المؤئل أشيعي الرجاء بالنفوس التي اضنتها خلافات الاهل وأغلقت عليها الطريق عمالة النفوس الصغيرة وادماها غدر اللئام .

وانت ايها المسجد الجامع مها طال اسرك وثقلت قيودك فان جند الاسلام الذين حرروك بالماضي هم الذين سيميدون الكرة ويحلمون مع سلاحهم تقارير الطهر ليظهر ارجاءك من أوزار اليهود تماها كما فعل صلاح الدين يوم طهرك من رجس الصليبيين ، وسيكون فتح وستزدهر حضارة وسيود عدل وسوف يبرز رجال وكما كان الماضي سيكون المستقبل ان شاء الله .

و (سبحانه الذي أسرى بعينه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) .

لا ينهضون بتكاليفهم ولا يمارسون واجباتهم ولا يدعمون قوتهم فيقصون العمر ركضا وراء الكسب الحرام ولهانا خلق السراب الكاذب من الجاه الزائف أو المتعة الغليظة والنزوة الحرام .

وفي رحلة المعراج التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العالم الثاني نأذج من هؤلاء الذين ولغوا بالاعراض ونبت جسومهم بالحرام وسالت دماء البشر من بين اشداقهم لتكون النذير للذين لا يقومون بواجب الحياة ولا يلتزمون بمسؤوليات الوطن ولا يفتنون الى أوامر الله .

اما الأقصى ملتقى الانبياء في ليلة الاسراء ومنطلق الرسول الى السماء - فليس غريبا عليه الاحتلال فما أكثر ما توجه نحوه الغزاة ولكنه دائما كان مقبرة الغزاة وعلى ثغور الشام وفلسطين ما فتىء المرابطون الى يوم القيامة على الثغور يرتدون الى ثكناتهم ليخلصوا عنهم الوهن ويجددوا العزائم ويستلهموا النصر من مانح النصر (وما النصر الا من عند الله) ، (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) .

وليست فلسطين من جسم هذه الأمة الا القلب وما ربط الله بين مكة وبيت المقدس بمسرى نبيه الا ليربط مصير البلدين ويؤكد حرمة المسجدين ويحمل المسلمين مسؤولية الحماية وواجبات الدفاع ومادام الخطر قائما في فلسطين فسيتبقى هذا الخطر يهدد الحجاز والشام والعراق فهو كالجراثيم في جارحة من جوارح الجسد لا يقتصر اذهاها على الجارحة التي ولجت منها واستقرت فيها بل ان الاذى سيثمل الجسد كله وما لم يطهر الجزء المريض سيبقي الخطر قائما .

وان كان الاسلام في هذه الايام يعاني من جهل ابنائهم وعجز علمائه فان قانون الحياة لا يرحم الجبهة وان التاريخ لن يسكت

الله الذين يحيون مناسكه وجاعت تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم تعلن جزالة المثوبة وعظم الاجر للذين يشدون الرحال محرمين من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام . فيما روته ام المؤمنين ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ومن اهل حجة أو عمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . رواه ابن ماجه وأخرجه المنذرى في الترهيب والترهيب .

والمسجد الأقصى الذي جعله الله طريق رسوله اليه في رحلة السماء ، هو المسجد الثاني الذي وضع في الارض فقد روى البخاري ومسلم والنسائي عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال (المسجد الحرام قال ثم أى ؟ قال : المسجد الأقصى) .

والمسجد الأقصى قبلة الاسلام الاولى هو اليوم أسير مهتم تحيط به الحفائر من كل جانب لتعمل على هدمه وتدميره ليقام على انقاضه كنيس الشر .

والمسلمون في شتات من امهم لا تجمعهم كلمة ولا يوحدهم خطر ولا يفتنون الى عقيدتهم كانوا أخذت عقولهم واقفلت قلوبهم فهانوا على انفسهم وهانوا على الناس .

ولكن الرؤية البصيرة والاستنتاج المستمد من صلب التاريخ وأحكام العقيدة ان هذه الفترة مها طال ليها واشتدت حلكتها فهي الى زوال مع الاجيال التي ادمنت مخدرات الضعف وعميت عن مقومات الامم واستهانت بامر العقيدة واستباححت حرما الوطن .

وما هذا الذي تراه العين من ذل الاحتلال وضعف الكيان القومي الا عقاب التاريخ فرضه الله على الذين فرطوا بالامانة وركنوا الى الراحة وتغصنوا عن المصير المحتوم للذين

تخرج الافتتاحية اليوم على طابعها العادي فتشتر كلمة للاستاذ حسن التل عن يوم الاقصى ويتوقعه . . وقد كان ملاحظا ان الافتتاحية لا توقع باسم ما . . وخلق الافتتاحية من التوقعات نهج درجت عليه الصحافة والتزمت به . ذلك ان الافتتاحية هي رأى الصحيفة ووجهة نظرها . ومن ثم أثرت الا تليل نفسها بتوقع .

بيد ان الصحافة تخرج احيانا على هذا الطابع فتكفي او ترجو كتابا ومفكرين بان يكتبوا لها افتتاحيات معينة في مجال تخصصهم . وتثبت لهم حقهم - في نفس الوقت - في نسبة انتاجهم اليهم عن طريق بروز توقعاتهم .

والوقف الذي نحن فيه - يوم الاقصى ونكرى الاسراء والمعراج لا يحتاج الى تخصص علمي أو فني . وانما يحتاج الى شيء آخر هو : « يقظة الفكر » واهتمامه بضرورة تحرير الأقصى . . وتوكيده على المعاني الحية التي انطوت عليها نكرى الاسراء والمعراج .

ولقد عبرت كلمة الاستاذ حسن التل عن هذه البقطة . . وركزت الأذهان على المعاني الجليلة في رحلة الرسول المعجزة . . ولذلك أشرنا نشرها في الافتتاحية .

يوم الاقصى

ان كانت الذكرى مشعلا على طريق التاريخ تبعث الاشياء الكبيرة من أعماق الماضي الى الواقع القائم لتكون مبعث الرجاء ومنشط ، الهمم ودافع العزيمة ، فان ذكرى الاسراء والمعراج تجيء على هذه الأمة في هذه الظروف الكثيرة لتؤكد الرباط الوثيق بين المسجدين اللذين ربط بينهما القرآن الكريم ومسرى محمد عليه السلام ومعراجة الى السماء .

وجاءت جيوش النصر لتدرك العوائق المادية بين ساحات الحرام والأقصى وتحرر الطريق بين الحرمين الشريفين لعباد

كلية سمو أمير البلاد بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية

الكويت تفوز بجائزة
محو الأمية لعام
١٩٧١

فازت دولة الكويت بجائزة محو الأمية لعام ١٩٧١. وقد اجتمعت لجنة التحكيم الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وأطلعت على تقارير الدول التي دخلت مسابقة الجهود المبذولة في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار. وقد انتهت إلى منح دولة الكويت جائزة نازدا بروبسكايا لهذا العام. وكانت روسيا قد منحت منذ عام ١٩٦٩ هذه الجائزة بالإضافة إلى ميدالية ذهبية سنوياً للدولة أو الأفراد أو المؤسسات التي تميز بنشاط كبير في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار. وقد تضمن التقرير ما حققته دولة الكويت من تطوّر في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وإنتاج المواد التعليمية المناسبة للكبار وكذلك المساعدات التي تقدمها إلى بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج والتي تتمثل بالمواد التعليمية والخبرات الفنية.

مصادر جديدة للدخل

حذرت وزارة التجارة من انفلاق عائلات الكويت من البترول على مشروعات سكنية وخدمات ورفاهية غير منتجة من الناحية الاقتصادية. وقد جاء ذلك في الملاحظات التي أبدتها رداً على مسودة التقرير للمخطط الهيكلي والتي تضمنت أن النفط سينضب معينه بعد ثلاثين سنة مما لا يجعله صالحاً للاعتماد عليه إلى مدى طويل في خطة التنمية. وترى الوزارة أنه من الضروري إيجاد مصادر جديدة للدخل القومي لتحل محل النفط وتستوعب القوى العاملة وتساهم في الصرف على الخطة الحضرية المرتقبة.

تعليمه بلا مقابل لكي تتاح له فرص أفضل لكسب عيشه الكريم والمساهمة بصورة أجدى في بناء وطنه، وهكذا جميعنا مدعوون إلى ذلك، وهكذا يمكننا القول بأن النتائج كانت إجمالا مشجعة، كما يشير المشروع بأنه سيؤتي ثماره قريباً، وعندئذ سيكون سرورنا بهؤلاء الذين يلحقون بالركب بعد أن فاتهم وبما لذلك من أثر نفسي كلي عليهم، سرور الأب ببقاء ابنه الصالح بعد أن افتقده.

لا مرأى في أن القراءة والكتابة باعتبارها الهدف المباشر لبرامج محو الأمية هما في جوهرهما إلا الخطوة الأولى على درب الحضارة ونقطة الانطلاق صوب النور والأفاق الأرحب مع الانفتاح على العالم، والتجارب مع كل جديد في الحياة والفكر.

فألى أولئك الفرح متحمسين لموضوع محو الأمية حسبنا أن ننوه بأنه عن طريق القراءة يستطيع المرء أن ينهل من كل منهل ليفي عقله فيزداد فهماً ووعياً وإدراكاً، يقرأ بنفسه ما هو نافع في الكتب والصحف والمجلات وبذلك يتمكن من التعرف على ما يدور حوله من أحداث وتطورات في العالم الذي يعيش فيه. فإن ابنتي مهارة في عمله وجد فسلته، وإن شاء أن يملا فراغه متخلصاً من الملل والسأم بصورة مفيدة وممتعة فله ذلك. وليس في الوقت ذاته من طريقة أنجح لضمان نموه العقلي.

وإذا كان في توقف النمو العقلي الضياع والشقاء، ففي استمرار النمو والسعادة والرفق، ولقد عبر عن ذلك أحد الحكماء بقوله «إن السعادة ليست الغفلة، وليست اللذة. لا هي هذا ولا هي ذاك، إنما هي استمرار النمو. وأنا لسعداء طالما نحن ننمو».

فليعم التعليم ربوعنا كي ترفرف السعادة عليها.



وبهذه الروح وعلى هذا النهج القويم، وكما أكدته من قبل في مثل هذه المناسبة فلن نألو جهداً، وسنستمر بعون الله في العمل بعزم على استكمال شأفة الأمية بين الكبار الذين فاتهم الركب بنفس العزم الذي نعمل به على تعليم الصغار.

وإنه لمن دواعي ارتياحنا، في استعراض ما تحقق من منجزات في هذا الصدد خلال السنوات التي خلت أن نلاحظ الزيادة في عدد مراكز محو الأمية نتيجة للاقبال الشديد عليها من المواطنين. وإنه قد تم إنشاء مراكز خاصة لهذا الغرض لرجال الجيش والشرطة وفي بعض المصانع كجربة تمهد لتعميمها بعد إذ ثبت نجاحها. وفي الوقت ذاته قد اختصرت مدة الدراسة المقررة لمحو الأمية من أربع سنوات إلى سنتين، كما أصبح بإمكان كل من أتمها أن يتابع دراسته في الصفوف المتوسطة والثانوية، ويكمل

احتفلت الكويت باليوم العالمي السادس لمحو الأمية في ٨ سبتمبر ١٩٧١ وقد القى صاحب السمو أمير البلاد بهذه المناسبة الكلمة التالية:

يسرني ونحن نشارك في الاحتفال باليوم العالمي السادس لمحو الأمية أن أوجه هذه الكلمة مع تحياتنا إلى جميع العاملين في هذا الحقل. وأود قبل كل شيء أن أسجل شكرنا إلى منظمة اليونسكو العالية والمنظمة العربية للتعليم والثقافة وإلى المتعاونين معها في تنفيذ برامج محو الأمية، وذلك لما قدموه ويقدمونه في سبيل تطوير هذا المشروع الحيوي من الناحيتين الفنية والتنظيمية بغية الحصول على أفضل النتائج. ويحدونا الأمل أن يجد الجميع في هذه الذكرى حافزاً لبلد أقصى الجهود للقضاء على الأمية، هذه المشكلة الإنسانية الملحة، وبالتالي على ما يلزمها من تخلف وجهل على مستوى الجماعة أو شعور بالخيبة والعجز على مستوى الأفراد، وذلك من أجل تحقيق مجتمع حر متكامل متناغم من المواطنين الصالحين، علماً بأن الفرد والجماعة كل منهما مرتبط بالآخر ارتباطاً وثيقاً.

ولعل شعوب العالم لم تكن في وقت مضى أشد حرصاً منها اليوم على تعميم التعليم للجميع، صفاراً وكباراً ذكوراً وإناثاً. ولا حاجة بنا للقول بأن الكويت منذ إشراقة نهضتها المباركة قد اعتبرت التعليم في جميع درجاته ومراحل دعاماً أساسية من دعائم تقدمها، وقد عبر دستورنا بصريح النص على أن «التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه» وعن اهتمام الدولة اهتماماً خاصاً برعاية نمو الشباب بدنياً وخلقياً وعقلياً كما نص على أن يضع القانون الخطة اللازمة لمحو الأمية.

الاستعداد للعام الدراسي الجديد

بلغ مجموع غير الكويتيين الذين عينوا في مدارس وزارة التربية في العام الدراسي الجديد حوالي ٦٠٠ مدرس ومدرسة تم التعاقد معهم محلياً وخارجياً وانتهت الوزارة من تحديد أماكن تعيينهم بالفعل حتى تنتظم الدراسة منذ اليوم الأول لبدأها في جميع المدارس بالمناطق المختلفة .

صرح بذلك الاستاذ عبدالله الجارالله وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون المالية والإدارية .

وقال : ان الاستعدادات للعام الجديد شملت كذلك تعيين ٥٠٠ فرائش ومستخدم لتوزيعهم على أجهزة الوزارة المختلفة . وتم الاتفاق مع شركة مطاحن الدقيق الكويتية على تزويد جميع مدارس الوزارة يوميا بكميات من البسكويت لتوزيعه على الطالبات والطلبة .

اغلاق المحلات في مناطق السكن النموذجي

فردت اللجنة المركزية للبلدية اغلاق جميع المحلات الموجودة في مناطق السكن النموذجية التي انشئت فيها جمعيات تعاونية ، على أن يستثنى من هذا القرار المخازن ومحلات كي الملابس فقط بالنسبة للمناطق التي لم تتوفر فيها مثل هذه الخدمات ، وكذلك تستثنى من ذلك المحلات الواقعة في القطع (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) ، في منطقة سكن الريشة لبعدها عن السوق المركزي ، بحيث يسمح لأصحاب هذه المحلات بالاستمرار في مزاوله أعمالهم لحين انشاء فروع للسوق لتأمين الخدمات اللازمة لكافة سكان المنطقة .

زيادة إرواتب قيد الدراسة

يقوم ديوان الموظفين بالتعاون مع الوزارات المختصة من أجل القضاء على الرسوب الوظيفي .

ولا تزال زيادة رواتب الموظفين قيد الدراسة ، وسيوافق عليها من قبل مجلس الأمانة لدى عرضها عليه في الدورة القادمة للمجلس .

وينتظر ان يكون لهذه الزيادة أثر دجفي تبدأ من ١ - ٤ - ١٩٧١ م . والمعروف ان تكاليف زيادة رواتب الموظفين تبلغ حوالي (١٥) مليون دينار وستكون بنسبة ١٠ ٪ للموظفين الذين يزيد راتبهم عن مائة دينار وخمسة عشر بالمائة للموظفين الذين يقل راتبهم عن مائة دينار .

مؤتمر للتربية تحضره الكويت في جنيف

● تعليم وتدريب المعلمين الباقين من العمر ما بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة .

● السنوات المتوسطة من التعليم الرسمي . لفئة اعمار ١٠ - ١٤ سنة .

● مسئولية الدولة عن التعليم في مرحلة ما قبل الدراسة .

● دور معاهد التعليم في التنمية الوطنية .

● تحسين قدرة وطاقة المدرسين والمحافظة على بقائها واستمرارها .

يرأس وزير العدل ووزير التربية بالوكالة الاستاذ جاسم المرزوق وفد الكويت الى مؤتمر التربية الدولي الذي يتعقد في جنيف في الفترة الواقعة من ١٥ - ٢٢ سبتمبر الجاري وقد سافر السيد الوزير في الاسبوع الماضي لهذا الغرض .

وستتناول الابحاث الرئيسية في المؤتمر ما يلي :

● مناقشة عامة حول التغيرات الأخيرة في المخططات التربوية .

الخريجون الكويتيون في الدرجة الخامسة



ان هذه الدرجة قد استنفدت الآن طاقاتها ، وان يعطى المتخرج في اول تخرجه الدرجة الخامسة بعد نجاحه في الامتحان الخاص بالوزارة لفترة سنة او سنتين على سبيل الاختبار ، ان ثبتت صلاحيته اعطي الدرجة الرابعة ، والا ظل في الدرجة الخامسة حتى تثبت كفاءته .

طلبت وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء اعادة النظر في قرار المجلس الذي يلزم الدولة بتوظيف جميع الخريجين والخريجات .. وقالت ان هذا الوضع تسبب في زيادة التضخم الوظيفي وأرباك العمل في الوزارات ، اذ لا يعقل ان تستوعب الوزارات والدوائر كل هذه الاعداد المتزايدة عاما بعد عام وتكدسها في المكاتب دون ان يتكافأ معها حجم العمل وطلبت الوزارة بضرورة عقد امتحان للخريجين للالتحاق بالعمل لاختيار العناصر الأفضل منهم واتاحة الفرصة للباقيين ليعزوا على المؤسسات والشركات القائمة في البلاد والتي تفتقر الى عناصر الكويتيين .. كما طالبت الوزارة الحكومة باعادة النظر في تعيين الخريجين الجامعيين بالدرجة الرابعة على اساس

الافتقار الى الفنيين والمؤهلين في الجهاز الحكومي

اجتمعت معظم وزارات الدولة والدوائر الحكومية في تقارير رفعتها الى مجلس الوزراء انها تعاني نقصا في الموظفين المؤهلين الفنيين والاداريين في الوقت الذي اوضحت فيه هذه الوزارات ان هناك زيادات ملحوظة في الموظفين الآخرين الذين لا يستفاد منهم الا في حدود قليلة جدا اما لكبر السن او لسوء احوالهم الصحية او لقلّة كفاءاتهم وعدم حصولهم على مؤهلات علمية او فنية ، او لعدم رغبة بعضهم في تحمل مسئوليات الاعمال واعيانها في عدد من الاجهزة .

وقد طالبت عدة وزارات بالازيد من الخريجين لاحتلالهم محل الموظفين الذين فقدوا القدرة على تطوير العمل بما يتفق وروح التطور الذي شمل البلاد .

وقد شكت الوزارات من الحاق المتعطلين عن العمل بها والمحالين عن طريق ديوان الموظفين حيث ذكر ان هؤلاء يشكلون عبئا على الجهاز الوظيفي .

ترأس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة في مكتبه بمؤسسة الاعلام اجتماعا حضره وكيل الوزارة وبعض الوكلاء المساعدين والمختصين وتناول البحث خلاله الشؤون الاعلامية والاستعدادات الجارية لانشاء وكالة انباء كويتية ، والموضوعات المتصلة بالخطة الاعلامية المقبلة .

الاهتمام بمدرسي اللغة الانجليزية

اتفقت لجنة في وزارة التربية كانت قد شكلت لدراسة موضوع مشكلات مدرسي اللغة الانجليزية العاملين في مدارس الوزارة على الاهتمام بموضوع الحوافز المادية والمعنوية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار في الترقية المادية والادبية من اتم دورة تدريبية بنجاح وان تراعى الكفاية والامتنان في العمل عند النظر في الترقيات المادية والادبية ، وان تربط الوظيفة بالدرجة بحيث تحدد درجات مالية لوظائف المدرس الاول والمفتش والناظر .

استثمارات الكويت في الخارج

قال مدير الاستثمارات الاجنبية في وزارة المالية بان استثمارات الكويت في الخارج متينة وفي وضع ممتاز . وقال في تصريحه الذي ادى به اثر جولة قام بها الى بيروت وعدد من العواصم العربية والاجنبية انه وجد ان استثمارات الكويت في الخارج تقدم بصورة حسنة ، ومضى يقول : ان ازمة الدولار لم تؤثر بأي شكل في قيمة الدينار الكويتي وان الفضل في ذلك يعود الى التغطية الكبيرة للدينار بالذهب والارصدة النفطية .

طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة الشؤون الاجتماعية للشباب) في مذكرة بعثت بها الى حكومة الكويت تقديم العون المادي والادبي للجنة الاسرة العربية التابعة للاتحاد النسائي العربي والتي اختيرت الكويت مقرا لها ، وذلك حتى تستطيع اللجنة تادية نشاطاتها ولا سيما تنفيذ دراساتها الميدانية على مستوى العالم العربي .

وقد قدمت رئيسة لجنة الاسرة العربية اقتراحا بعقد ندوة عن القيم الخلقية والقانون وحماية الاسرة العربية ، على اعتبار ان القيم والمعادن والتقاليد يمكن في كثير من الاحيان ان تساند التشريع في أي مجتمع من اجل حماية بنائه والحفاظ على مكوناته واسسه . وان تعنى الندوة بدراسة العلاقة بين القيم والقانون .

مؤتمر البيئة الانسانية في بيروت

في نهاية الشهر الحالي يسافر الى بيروت وفد يمثل قطاعات مختلفة منها وزارة الصحة ووزارة التجارة والصناعة ومجلس التخطيط وذلك لحضور حلقة دراسات البيئة الانسانية للدول العربية المقرر عقده في بيروت .. وعلم مندوبنا انه سيجري في هذه الحلقة دراسة كتاب كان قد وجهه مساعد الامين العام للشؤون الاجتماعية والاقتصادية في الامم المتحدة والخاص بمؤتمر البيئة الانسانية الدولي المقرر عقده في جنيف خلال العام القادم . وسيبحث مندوبو الدول العربية في حلقة الدراسات ببيروت تنسيق مواقفهم في المؤتمر الدولي والموضوعات المطروحة عليه .

باكستان :

لا زالت الحدود الباكستانية الهندية في حالة من التوتر الشديد ، وهناك ست دول مهتمة بالامر نظرا لعلاقاتها مع كل من باكستان والهند وتسمى هذه الدول لحل المشكلة سليا . وقد سبق ليونانت ان حذر بان قتالا كبيرا يمكن ان ينشب بين الهند وباكستان وان القتال يمكن ان ينتشر الى المناطق المجاورة . وتحاول واشنطن من جهتها التأثير على باكستان لانها لا زالت تصدها بمعونات اقتصادية . كما تحاول موسكو ان تؤثر على الهند بسبب العلاقات القائمة بينهما فقد نصحت الهند بالخطر وضبط النفس اما الصين الشعبية فقد نصحت الرئيس يحيى خان ان يتصرف حسب مصلحة بلاده . وتلعب قضية اللاجئين الباكستانيين دورا هاما في الموقف حيث تتخذ الهند منها مبررا لكسب المال من الدول المختلفة وتحاول تضخيم المشكلة في الوقت الذي ترفض ان يزود السكرتير العام للامانة الاسلامية وممثل عن الكويت منطقة اللاجئين حتى لا يطلما على حقيقة الموقف . وتبذل باكستان قصارى جهدها لاعادة جميع الذين يثبت انهم باكستانيون حقا وليسوا من جبال الهند .

ولا يزال بعض القدرين ممن لا تهمهم مصلحة الهند او باكستان يحاولون اثارة الحرب هناك لان الحرب تاكل الامكانيات الاقتصادية اكلا فانهم يهيمون ان تصود الباكستان ضعيفة فقيرة . ومن محاولاتهم الاخيرة حين حاول مدرب طيران في باكستان الشرقية ان يهرب بطائرة الى الهند . وكان في الطائرة فتى باكستاني مسلم شجاع فبعد ان طار بالطائرة هو ومدربه وادركه ساذا بنوي المدرب اتصل بالاسلبي بقاعدته واخيرهم الوضع وقال لهم انه سيعبر الطائرة بنفسه وبالمدرّب حتى لا تصل الطائرة الى الهند وحبي الفتى اخوانه على الارض ودمر الطائرة وسقط شهيدا . فمحتته القوات الباكستانية وسام « حيدرة » وهو اعلى وسام .

تنزانيا :

كانت العلاقات الدبلوماسية بين تنزانيا واسرائيل قد تلازمت منذ اكثر من عام نتيجة لوقوف تنزانيا المناصر للعرب في الامم المتحدة . وقد حاولت

اسرائيل بروج من الفطرسو اللوصوية ان تؤثر على اقتصاد تنزانيا حيث كانت الشركات الاسرائيلية تسيطر على المقاولات وعلى الجمعيات التعاونية وعلى فندق كلمنجارو في دار السلام . وبدا التدهور في هذه المؤسسات الاقتصادية يتضح جليا . وبذلك ازدادت العلاقات بين اسرائيل وتنزانيا سوءا . وزاد الامر سوءا انقلاب اوغندا الذي جاء بعمل اسرائيل الى الحكم . فوفقت الصحافة بعانها العرب هناك موقفا جيدا فصح فيه التخطيط اليهودي في تلك البقاع . وبعد ان افاقت اسرائيل من غطرتها وعرفت انها لا تستطيع العيش الا خائفة ذليلة تقدمت الى تنزانيا بكل خضوع من اجل تحسين العلاقات واعادة السفير الاسرائيلي الى تنزانيا ليقوم بتدبير المكائد متغيبا بمذلتة . ومن المؤسف ان يوافق حكام تنزانيا على عودة الافعى السامة الى بلادهم .

السعودية

وجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الدعوة لجمع اعضاء المجلس التأسيسي لحضور الدورة الرابعة عشرة والتي تقرر عقدها في غرة شهر شعبان ١٣٩١ هـ . وبمقت مع الدعوة جدول اعمال هذه الدورة . ومعموف ان رابطة العالم الاسلامي مركزها في مكة المكرمة ولها نشاط اعلامي جيد فهي تصدر مجلة شهرية وجريدة اسبوعية وتشر مطبوعات هامة أبرزها ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الانكليزية وباللغة اليابانية ومؤتمرها السنوي يحضره كبار رجالات الاسلام في العالم .

اصدرت وزارة الحج والوقاف بالملكة العربية السعودية بيانا عن تعليمات الحج لوسم حج عام ١٣٩١ هـ الموافق ٧١ - ٧٢ م . وقد اشتمل البيان على بعض المعلومات والارشادات الهامة عن الاحكام التي يجب مراعاتها والتمشي بموجبها من قبل كافة الجهات المتعلقة بالحج والحجاج . كما اشتمل على اجود الخدمات العامة وعوائد ارباب الخدمات الخاصة واجور السيارات للشركات المقررة ثم النفقات اللازمة للحجاج ومواعيد القدوم والسفر ثم بيان عن الطرق التي يسلكها القادمون برا وعلى مسؤوليتهم كما اشتمل على شرح واف لواجبات افراد الطوائف تجاه حج بيت الله الحرام كالطوافين والوكلاء والزعميين والادلاء .

نزل سفير

تم زفاف لفستان زعيم الدين سليمان العسقي على لرمعة
لهدي لاسر الطيبة ، ولا تجمع نهي للعربين رتختي
لهم حياة هانسة كريمة في نخل الكلال

سئلت صحيفة مصرية مشهورة .. كيف أصبحت صحيفة ؟ ..

قالت بلهجة عامية : « شفت علي امين ومصطفى امين بهتكروا وانا طالبة في الجامعة .. فقلت يا بت هنكري .. فهنكرت وطلعت صحيفة »

ويبدو ان الذين « بهتكرون » في صحفنا العربية كثيرون .. فهم يمتنون الصحافة اذا فشلوا في المدارس ويكتبون اي شيء حتى يصبحوا صحفيين ناسين او متناسين انهم بذلك يصنعون جيلا كاملا بهذه الوسيلة الاعلامية الهامة على « الهتكة » او الكلام الفارغ .

ان الذين يستهينون برسالة الصحافة فيوجهون الامة توجيها مبنيا على احوالهم ونزواتهم .. يضربون في كلامهم بجحارة من الزيف والسفسطة قلعة الاسلام المتينة انما ينطحون الصخور بقرون من طين .

ولقد استمر بعض كتابنا في الكويت الهجوم على عقيدة امتهم وهدم مقومات حضارتها فراحوا يخطبون في كل صوب وبياي وسيلة واي اسلوب في حقائق راسخة وقواعد ثابتة فسي كتاب الله وسنة رسوله .

من يبيع عقولا..



يتغنى بالقرن العشرين وما حققه هذا القرن من وضع حد لاستباحة الانسان لاخته الانسان او بالاحرى - كما يقول - التكنولوجيا الحديثة اوجعت حدا لذلك .. ويتناسى هذا الكاتب كل جرائم هذا العصر . فليس هنالك امة تضطهد جزءا من ابناءها لانهم سود .. وليس هنالك امة تشرد من ارضها وتستباح دماء ابناءها لانهم ضعفاء .. وليس هنالك جيوش تأتي من اقصى الغرب لتخارب في اقصى الشرق من اجل اذلال

ملأوا الدنيا صراخا حول الخير ومشاكل منع الخير والجرائم والحوادث والمصائب التي تحدث من جراء هذا التسع حتى ليخيل لمن لا يعرف الكويت ان الناس يعيشون فيها على السكر كما يعيشون على الماء والهواء وان منعه عنهم يساوي منع الهواء والماء ... فهل نرضى بان تصفنا صحفنا باتنا امة من السكرارى .. ؟ آخر ما نشر في صحفنا المحلية كلام لا يقع السذج ولا يرضي صفار الصبيان .. الكاتب

الناس واخذوا انفسهم .. وليس هناك شعوب تفرض عليها المبادئ بقوة السلاح والديابات .. كل هذه يتناساها الكاتب في غمرة اعجابهم بتكنولوجيا القرن العشرين . لماذا ؟

لانه يريد لهذه الامة ان تطرح معتقداتها وتنبذ دينها لان القرن العشرين في نظره مفهوم جديد للدنيا بأسرها .. فهو يسوء ان يرى مسلما يلتحي تقليدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه يفرحه وينتج صدره ان يرى هذه اللحية على خنفس من خنافس القرن العشرين او على مقلد للحية جيفارا نائر القرن العشرين .

ثم هو ياتينا بفلسفة لتفسير القرآن جديدة تتفق مع فلسفة القرن العشرين ويفسر آيات من القرآن على هواه ويدعي انه جاء بجديد لانه ابن القرن العشرين . ويريد ان يجعل الخير حلالا شرط الا تسكر .. كيف ؟ بان يشرب الانسان كمية محدودة بالليمترات حتى اذا وصل الى لدرجة السكر توقف .. ما اغرب منطق الذين يريدون ان يسكروا .

والانسان اذا سكر فسر السكر في آية « ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا » بان السكر هو نفس الخير .. الا رحمة الله على الذين يفهمون لفظة العرب .. فعامة اليوم يفسر بها قرآن هذه الامة ..

واكثر ما يفيض هذا الكاتب ان القرآن يسمع من الاذاعة والتلفزيون صباح مساء .. فكيف لو طبق الناس ما يسمعون .. ؟

ويتماذى الكاتب في غيه فيطالب باباحة الخمر اسوة بلحم الخنزير ويطالب باباحة التدخين في رمضان .. وذلك حفاظا على الحرية الشخصية ..

ونحن نسال ابن القرن العشرين الذي يريد المحافظة على الحرية الشخصية : لماذا تمنع اميركا ابناءها من تعاطي المخدرات ؟ لماذا تمنع روسيا ابناءها من انتقاد الذهب الشيوعي ؟ ليست هاتان اكبر دولتين في عالم التكنولوجيا وعالم

القرن العشرين .. ؟ فما بالهما يمنعان حرية الناس الشخصية . ما اكثر ما قيل من اباطيل وما سبق من ترهات تحت شعار الحرية الشخصية ..

فهل لنا ان نبحت عن بيع عقولا ..

ابناء الوافدين .. هذه المشكلة المستعصية

المدرسة تلتزم بالقوانين للوزارة ولكن .. هل يطعن مثل هذا الى ثبات الوزارة على هذه القوانين ام انه سيجد نفسه في العاصم القادم امام قوانين جديدة تحرم ابنه ايضا من دخول المدارس فيكون كالميت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي .

ان وزارة التربية على ما تبدل من جهد في هذا العام الدراسي الجديد .. وعلى ما تقوم به من نشاط جم تحد عليه .. لا يمكن ان تتوج اعمالها بالحمد والثناء ما لم تنته من هذه المشكلة التي تنوء بكلها على ابناء العاملين في هذا البلد .. وانها اذا اجتهدت في ايجاد حل لهذه الامر فلا شك انها واجدة وقد سبق لنا ولغيرنا من صحف الكويت اقتراح كثير من الحلول التي لا نحد ضرورة لتكرارها .. فان التية اذا توفرت سهل الله السبيل .

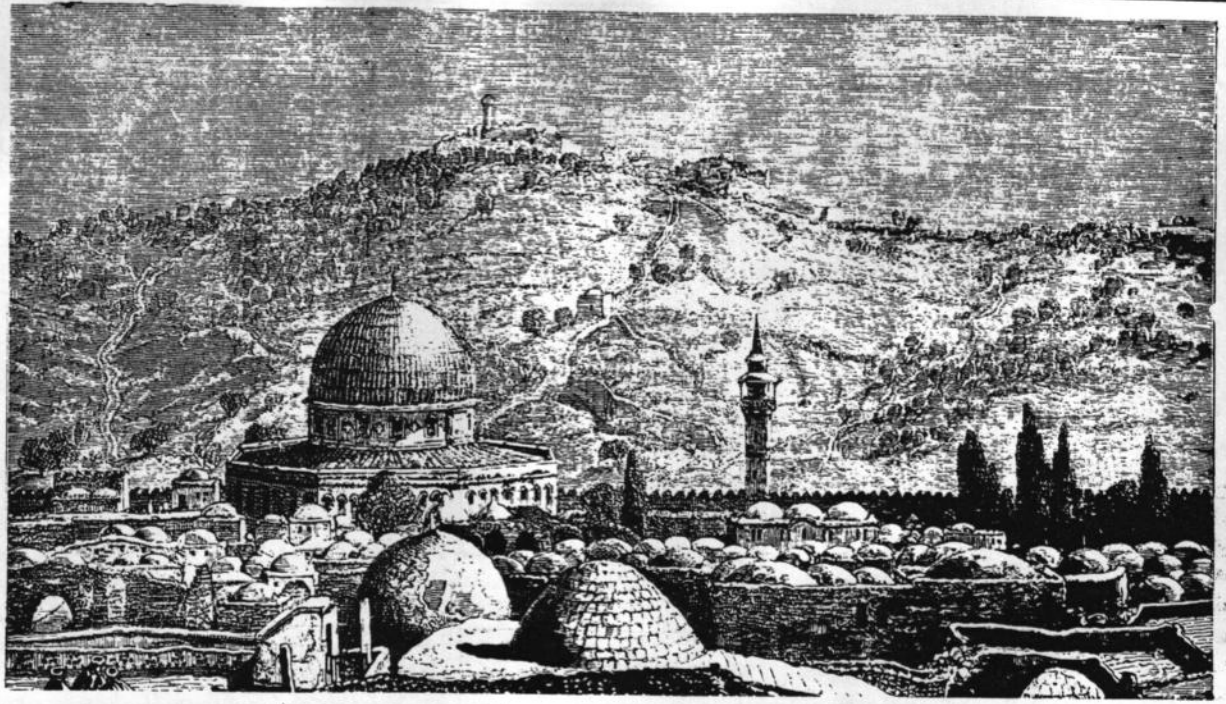
البلاد للبحث عن مكان افضل .. وهل من المعقول ان يستطيع العامل او الموظف البسيط الاتفاق على اولاده مهما كثروا في المدارس الخاصة .

ان بعض هؤلاء الوافدين قد رضي ان يدخل ابنه في السنة الاولى الابتدائية بعد ان نجح الى السنة الثالثة في المدارس الخاصة وضى بهذه السنوات من عمر ابنه في سبيل ان يتخفف من ثقلات تعليمه .. فنجحنا نحن في وزارة التربية وهددناه باقصى العقوبات ان هو رضي بتأخير ابنه سنتين .. لماذا ؟ لا ندري .

وبعض هؤلاء الوافدين رضي بان يترك ابنه - وقد بلغ سن التعليم - دون تعليم وذلك املا منه ان يقبل في العام القادم حين يكون قد مضى على وجوده في الكويت عشر سنوات كما فرضت الوزارة ولم يضع ابنه هذه السنة في المدارس الخاصة .. حتى لا ينجح في السنة الاولى الابتدائية فيخرج من دخول

لا زال موضوع قبول ابناء الوافدين العرب الى هذا البلد يشغل بال كثيرين منهم بسل ويقض مضاجعهم .. فبعد ان جعلتهم وزارة التربية ياملون في تخفيف عبء الاتفاق على ابناءهم في المدارس الخاصة واراحتهم من الاقساط الباهظة التي يدفعونها على اولادهم وذلك حين وعدت بادخال اعداد كبيرة من هؤلاء الابناء فسي مدارس الوزارة .. بعد ان باتوا يحلمون بتحقيق هذا الامل عادت الوزارة قضيت عليهم القبول وجعلته في حدود غير معقولة بحيث لا يقبل الا ابناء من دخلوا الكويت من عشر سنوات فاكتر ويشترط الا يكون قد سبق له دخول مدرسة خاصة .

لقد وسع الله على هذا البلد .. فهل من العدل ان تضيق بضيقها وتضيق عليهم في معيشتهم .. وهل من الحكمة الضغط على هؤلاء الوافدين بحيث يضطرون الى مغادرة



المس

ف ذكرى الاسراء والمعراج

تحقيق / أبوهالة

وجلست مع فضيلة الشيخ
رضوان البيلي مدير المجلة
أسأله :

- تأتينا ذكرى الاسراء
والمعراج ، وما زال المسجد
الاقصى تحت ايدي اليهود !!
فكيف نستشعر شعور المسلمين
للعمل على انقاذه ؟

الاحساس بمرارة الاعتداء ..!

واجاب فضيلته :
اعتقد ان المسلمين ليسوا في
حاجة الى استثارة شعورهم
لتحرير الارض المباركة ،
واستنقاذ المسجد الاقصى من
ايدي اعداء الله واعداء
الانسانية ..!! فكل مسلم
يشعر وبحس بمرارة الاعتداء
على كرامته وكرامة امته ،
وخاصة في المنطقة العربية
او ما يسمونها بالشرق
الاوسط ..



الضوء الكاشف من خلال
مصاييحنا هنا وهناك لعلنا
نعثر على أنفسنا بالاستعداد
لليوم الموعود .. والمعركة
الفاصلة التي يعقبها النصر
المرتقب ..

مع فضيلة مدير مجلة الوعي
الاسلامي

□□ لذلك اتجهت نحو ادارة
مجلة « الوعي الاسلامي » حيث
يلتقي على صفحاتها ائمة
الفكر الاسلامي من كل انحاء
العالم .. وحيث تعتبر في
دارها المتواضعة .. محطة
ارصاد لكل التيارات التي
يموج بها العالم الاسلامي
والمشاكل التي يعانها ...

(لقد استولينا على اورشليم ونحن في طريقنا الى يثرب وبابل)

بن جوريون

المعهد القديم

(كل أرض تمسها اخصاص اقدامكم هي لكم)

□□ على الشلطي المتلجج
نارا .. وتحت ظلال الدخان
الكثيف الاسود القاتم ..
وعلى حافة بحر الدموع
والالام .. الذي تمده روافد
من كل عين مسلمة .. تشعر
بمظلم الكارثة التي اودت
بالارض المقدسة .. لقمة
سائفة لاعداء الله واعداء
الانسانية .. وضخامة
المسؤولية عن المسجد الاقصى
مسرى رسول الله « محمد »
ومرتقى معراج .. اردت ان
اتحسس زورق النجاة يقوده
ربان مسلم ماهر علامته
« الصلاح » ومنهجه « الدين »
وقد انشقت لزورقه الارض
بحرا .. تدفقه المياه الساخنة
الدافقة من كل عين لم تتوقف
فيها الحياة ...!!

□□ وحتى تلمع في سماننا
أضواء البشرى .. وارهافات
الوجود لهذا الزورق
وربانه ..!! كان لا بد لنا ان
نعيش في المأساة .. نقوص
فيها وننور حولها .. ونوجه

2

مرب للامر الواقع وترك
قدس لليهود او تدويلها ؟
- واجاب فضيلته :

خدم ورؤساء خدم !

- ان ابعاد الخطورة التي
بدو من وراء استسلام العرب
لامر الواقع هي ابعاد رهيبه
لحدود !! لا تقف الا حيث تقف
العرب عجلة الحياة التي تسير
طريق امة ذات سيادة
كرامة ، حتى ينتهي الامر بمن
ؤثر الحياة منهم الى ان
صبحوا خدما للمستعمرين ،
رؤساء خدم !!

- واقصد برؤساء الخدم
ن الشعوب العربية التي تقع
في الدائرة الاستعمارية
لرهيبه (ما بين النيل
والفرات) سيكونون في هذا
لاستسلام خدما حقيقيين
ليهود ولبن وراهم من
الصليبيين في هذه الحملة
لاستعمارية الميتة ذات
لمراحل المدروسة . واما
الحكام العرب في هذه الدائرة
فيمكن ان يقوا اشبه برؤساء
الخدم في الطاعم والنوادي
والفنادق ، فيترك لهم بعض
سلطة على الشعوب يعارسونها
لمصلحة المستعمر وبامره .
فيقنمون بذلك ويعطون انفسهم
بقاء سلطة ورئاسة لهم على
قومهم الخدم ، ولكنهم لا
يخرجون عن ان يكونوا تحت
امر ونهي مدير المحل !!

- هذه قد تبدو نظرة
تشاؤمية مثالية ، ولكنها هي
الرؤية الصحيحة لابعاد
الكارثة اذا استمر العرب في
هذه المواقف الانهزامية
التخاذلية الجاهلة المتطعية
التي يخادعون بها انفسهم وهم
يقتنون انهم يخادعون فيها
بالكلام الفارغ عدوا اذكى
واعلم منهم ، ولدى منهم
بواقفهم !

- ولا استبعد ان تصل
ابعاد الخطورة الى اقدس
القيم الاسلامية في المدينة
للنور ، فاتها واقعة في
مخروط ظل الخطر وقد يتأخر
ذلك لا رعاية للعرب الذين لم
يق لهم اية قيمة في ميزان
الاعتبار والرعاية عند اعدائهم
من النوعين المسافر والمقيم ،
بل رعاية موقوفة لقب العرب
من العالم الاسلامي !!

نذير ..!!

- وقد لا يبقى للعرب
سيادة لا على بتروولهم ولا
ثرواتهم الاخرى الا بقدر ما
يرى عدوهم من مصلحة الهاء
رؤسائهم به عندما يصبحون
رؤساء خدم !

- وهل يتوقع لابعاد
الخطورة في الاستسلام ان
تقف دون هذا الحد في قوم
لا يزالون - وهم بين فكسي
الخطر - لا يفكر أحد منهم الا
بنفسه واستدامة مصلحته ولو
لفترة موقوتة ، ولا يحلم الا
بحياة النومة والرفاهية
واللذائذ الميتة للاحاساس !!
ولا تزال برامج الاذاعات
والتلفزة تلهي الناس بالرقص
العاري والخلاعات الجنسية
واللهو الرخيص كان الدنيا في
قبضتهم للمرح والفرح ..
يختارون منها ما يطول لهم في
أمان واطمئنان من غوائل
الحدثان ومخطط العدو
الرهيب يمضي في طريق التنفيذ
ومراحله تطوى الواحدة تلو
الاخرى !!

حل المشكلة !

وانتهى بنا الحديث مع
الدكتور الزرقا بهذا السؤال
الذي يساور كل نفس ملتاعة
على احتلال القدس وما
حولها :

اذن .. ماذا ترون
سيادتكم سبيلا لاستعادة
القدس وما حولها ؟

- المشكلة ليس حلها في
استعادة القدس وحدها ! بل
في درء الخطر كله بجميع ابعاده
التي رسمت في جواب
السؤالين السابقين حدودها
وصورتها القائمة ! ولكن
استعادة القدس ان امكنت -
هي دليل على امكان تقليص
انحياز الفول المهدد وكسر
اينابه ، ثم كسر عموده الفقري
لان القدرة على استعادة
القدس لا تكون الا عندما تبلغ
هذه القدرة باصحابها ذلك
المستوى !!

سبيل واحدة

- واتي مهما خدع العرب
انفسهم ، او حاول البعض ان
يخدع اخوانه او اعداءه
بصحة الاقوال التوعيبية ،
والتجج الفارغ ! جهلا او
تجاهلا - لا ادى الا سبيلا
واحدة لا تزال مفتوحة الباب

امام العرب ، وقد يفلق بابها
ويقطع عليهم طريقها فيما
بعد !! اذا لم يستبينوا الرشد
الا في ضحي الفد بعد فوات
الآوان !!

- تلك السبيل هي : ان
تضع كل دولة او دويلة منهم
مصلحتها الفردية الموقوتة تحت
اقدامها ، لانها لن تدوم لها
تلك المصلحة الا ريثما يصل
الوحش المفترس بالدور اليها !
وان يعتبر كل بلد منهم بقية
البلاد العربية بمن فيها من
حكام وشعوب كطرف من دار
واحدة يسكنها فروع أسرة
واحدة .. مهددون جميعا
بالاستبعاد ، ودارهم وثرواتهم
بالاستيلاء من عدو قوي مهاجم
غاشم ! - وهذا حقيقة وليس
بافتراض -

فتجتمع البلاد والدول
العربية جميعا من المحيط الى
الخليج في نظام اتحادي جامع
- على الأقل ان لم يكن في
وحدة حقيقية جامعة -
متناسين اختلاف النظم
والاهداف العقائدية والمؤامرات
من بعضهم على بعض (لانهم
كلهم الان هدف ومطمع لؤامره
مشتركة واحدة) ، وتكون لهم
سلطة عليا واحدة وجيش واحد
موزع على الجبهات تجند فيه
كل الامكانات البشرية
والمسكينة والاقتصادية
والصناعية وغيرها . فان
استولت اسرائيل على بلد او
موقع وجئت البلاد العربية
كلها من حولها تحيط بها
وتحاربها في جرب نظامية ،
وحرب عصابات غير نظامية
تمدها البلاد العربية كلها علنا
وجهارا على المكشوف فتكون
اسرائيل في حرب دائمة محيطة
بها من كل الجهات قد جندت
لها جميع القوى والوسائل
ويعتبر العرب انفسهم جميعا
انهم في الميدان يتصرفون على
هذا الاساس .

- والمخاطب في هذا هم
حكام البلاد العربية ، لان
الشعوب قد اصبحت لا وزن
لها ولا ارادة في نظم الحكم
الحاضرة وان الشعوب العربية
تري في هذا الاتحاد والتجند
تحقيقا لامنبة اكثر رتها
الساحقة ، ولكنها لا تملك من
ارادتها شيئا ، والمصد (او
الاعداء) يعرفون هذا اكثر مما
نصف وهم يدعمون هذه
الاوراع المقلقة في البلاد
العربية التي يسيل لعابهم على
خيرات وثرواتها .

- نعم ان الاعداء ، وفي

طليعتهم رأس الحرية اسرائيل
ووراءها من وراءها من
المعلمين ، حريصون على بقاء
الشعوب العربية مفلوجة
الارادة والقدرة ، لان تأثير
الاعداء على الحكام بالترغيب
والترهيب وبصورة مباشرة
وغير مباشرة لاستمرار التفرق
والتمزق أهون عليهم بكثير من
التأثير على الشعوب !!

عقدة الانانية والحرص !

- وهنا ، وفي هذه النقطة
بالذات ، تبرز امامنا عقدة
العقد التي يقف امام علاجها
الفكر حيران !! فكيف يمكن
للبلاد العربية جميعا بما فيها
من دول ودويلات وكراسي حكم
ان تندمج تحت سلطة عليا
واحدة ، وكل منهم يخشى
جاره ومؤامراته اكثر مما
يخشى العدو المشترك ؟ وكل
من يتمتع منهم بمزية او نعمة
او ثروة يحرص على استئثاره
بها ، ويخشى ان يشاركها فيها
او يستفيد منها جاره ، ويصعب
ذلك عليه اكثر مما يصعب عليه
ان يستولي عليها العدو ؟ !

- هذه العقدة الاساسية لا
يمكن ان تحل في اوضاعنا
الحاضرة وواقع اخلاقنا
ونفسياتنا وانانياتنا وبعنا عن
ادراك واجبات التضحية ولو
في سبيل مستقبلنا نفسه - نعم
لا يمكن ان تحل هذه العقدة
في واقع البلاد العربية
وحكوماتها عن طريق التضحية
والتنازل من بعض لبعض عن
السلطة ، فهذا مستحيل في
واقعا العربي .

- فالسبيل الوحيد لحل
هذه العقدة هو ان نجد طريقة
يقي فيها كل حاكم مطمئنا
على سلطته المحلية دون ان
يمنع ذلك قيام سلطة واحدة
عليها على جميع البلاد العربية
تقف في وجه العدو قلعة واحدة
متماسكة حصينة .

- وهذه الطريقة المنشودة
في نظري ممكنة على اساس ان
لا تكون السلطة العليا الواحدة
لشخص من هؤلاء الحكام - كما
كان يحلم بعضهم ويخطط جا
في السلطة عن طريق انارة
الفتن وتمزيق الصفوف
العربية - بل على اساس ان
تكون السلطة العليا في البلاد
العربية كلها من المحيط الى
الخليج لمجلس مشترك مؤلف
من جميع الحكام العرب
رجعيهم قبل تقديمهم !! فكل
هذه الشعرات وفتها الابليسية

اللعينة يجب ان تطرح في
الحرقه ، ويجتمع رجال
النزوة من حكام البلاد العربية
من ملوك ورؤساء جمهوريات
وامراء في مجلس واحد يتولون
فيه السلطة على البلاد العربية
كلها ، ويضع كل منهم يده في
يد اخوانه ويخلص بعضهم
لبعض في وجه الكارثة الماحقة
ان لم يفعلوا ذلك ، ويستقنوا
انفسهم وبلادهم وشعوبهم
 ويفرضوا ارادتهم وهيئتهم على
جميع الاعداء المتآمرين من كان
فهم راس الحرية ونصلها ومن
كان في نصابها ، ويكاشروا من
كاشرهم ، ويستعينوا بعد الله
تعالى بكل من يسته لدواعيهم
ومصادقتهم !!

— ويبقى في هذه الحال لكل
بلد نظام حكمه وثروته وخيراته
ولكن كل ذلك يقع تحت توجيه
السلطة العليا المشتركة كيلا
تنحدر تلك الثروات والثروات
في الطرق التي تفيد الاعداء
وتتأني مع الاستعداد للمعركة
الحاسمة .

ان يدرك القامون على السلطات
المحلية في البلاد العربية ان
مصلحتهم جميعا انها هي في
تفجير التفسيات التي جعلت
من كل منهم عدوا لآخيه ،
وجعلت من كل بلد شركا
منصوبا لجاره ، وان يتجهوا
اتجاها جديدا يتجلى فيه
الاخلاص ويامن كل منهم غائلة
الآخرين ، وتتفي الطامع .
وحينئذ يمكن هذا الاتحاد ،
ويكون الحكم المحلي في كل بلد
عربي سلطة ادارية على اساس
اللامركزية ، خاضعة للسلطة
العليا المؤلفة منهم جميعا في
هذا الاطار من الاخلاص
والثقة .

هذا هو الطريق الوحيد في
نظري لاسترداد القدس ،
ولطرد الصهيونية اليهودية
واسرائيلها من فلسطين كلها ،
ورد فلولها وافاقها وافاكيها
الى جحورهم التي جاؤوا منها
واسترداد العرب كرامتهم التي
ديست في الرغام يوما ينتظرون
اعظم مما كان !!

الخطوط العريضة

هذه خطوط عريضة في نظرة
عابرة لا مجال فيها الآن
للتفاصيل الفرعية والجزئيات ،
فاذا اتجهت العقول والنفوس
وادركت الابصار ماهو مائل
امامها من الخطر كالجبال هان
بعد ذلك على المنين وضع
التفصيلات بعد الاستعداد
لقبول المبدأ .

— وباليات شعري هل كان
بين امريكا وروسيا الشيوعية
في الحرب العالمية الثانية من
اختلاف التنظيم والعقائيات
والمصالح المتضاربة والتنافس
والمكايده وتنازع البقاء اقل
مما بين البلاد العربية المتفرقة
اليوم وحكامها حتى ادركت
امريكا والحلفاء الغربيون من
جهة وروسيا الشيوعية من
جهة اخرى ان غول الخطر
النازى الذي داهمهم جميعا
يوجب عليهم ان يتناسوا تلك
المفارقات ويضعوا يدا بيد في
وجه تلك العدو المشترك ؟ او
هل بين امريكا وروسيا
الشيوعية الستالينية اذناك
من روابط الاصل والتاريخ
والامجاد الماضية والدين واللغة
وسائر العوامل الجامعة اكثر
مما بين البلاد العربية وحكامها
اليوم ؟ ام على قلوب
اقفالها ؟!

مع الدكتور امين الاغا

●● وكانت وجهتنا بعد ذلك
الى احد ابشاء الارض
السليبية .. الذى عاصر
الاحداث الالهية .. الى
الدكتور امين سليم الاغا ...
الجراح بمستشفى الصباح .
حيث وجهت لسيدته
الاسئلة التالية :

دكتور : داب اليهود على
تجاهل قرارات الامم المتحدة
وشعور المسلمين تجاه
القدس ، ويسرون في طريق
تهويدها .. فما هو السر
الذى تعتقدون وراء هذا
العمل ؟

— اساس المتطلب
الصهيونى هو اعتقاد اليهود
بان القدس لها مكانتها الدينية
فقد قال « بن جوريون »
(انه لا معنى لاسرائيل بدون
القدس ، ولا معنى للقدس
بدون الهيكل) .

ولقد استطاعت الصهيونية
ان تنفذ اطماعها الاولى :
فاحتلت القدس بكاملها ،
واخذت تقوم بحفرياتها بحثا
عن الهيكل ، ووصلت بحفرياتها
تحت اساس المسجد الأقصى
— الذى احتفل العالم العربى
والاسلامى منذ اسبوعين في
الحادي والعشرين من الشهر
الماضى ! بذكرى احتراقه ؟!
— وواضح ان هناك تصميما
قاطعا لاعادة بناء الهيكل فيما
يتصورونه على انقاض المسجد
الأقصى — والجدير بالذكر
ان الحركة الماسونية في امريكا



قد تقدمت بعرض الى احدى
الجهات بمبلغ ١٠٠ مائة مليون
دولار لشراء ارض المسجد
الأقصى لاعادة بناء الهيكل
عليه ..!

وذلك اتفاقا مع اهدان
الحركة الماسونية البعيدة ..
وحتى تستطيع ان تأخذ
الصورة الشرعية امام العالم
لتبرير هدم المسجد الاقصى
وبناء الهيكل على انقاضه ..!
فالصهيونية لا تألو جهدا في
استخدام كل الوسائل
الالاخلاقية لتنفيذ مخططاتها
والوصول الى اهدافها ..!!
ومن المستغرب حقا ان مشاعر
المسلمين قد تبلدت ! اذ انهم
لم يحركوا ساكنا امام المسرحية
التي افتعلتها السلطات
الاسرائيلية لاحراق المسجد
الأقصى عندما قام الشباب
الاسرائيلي بفعلة الشنعاء
والتي خططت لها الصهيونية
والماسونية ..! واكتفت هذه
الامة بالاحتجاج والصراخ
واستنجد الاقصى بالمسلمين
فلا منجد ولا مغيث .. ظانا ان
هناك على وجه الارض
« معصية » فيه نخوة ليلبي
النداء ويثور لكرامة امته
ودينه ..!

س : هل ترون يادكتور
توقف الاطماع اليهودية
عند القدس وفلسطين ؟

— ان الجواب واضح ...
فاسرائيل الآن تخنل فلسطين
بكاملها ، والجولان ، وسيناء !
وان الذى يطلع على اطماع
الصهيونية العالمية ووثائقها
في مؤتمراتها المتعددة ، وخرائط
امتداد اطماعها يرى انها
تشمل جميع الاردن وقسمها
كبيرا من شمال العراق وشرق
مصر وجميع سوريا وقسمها
كبيرا من غرب وجنوب العراق
الى اطراف السعودية والكويت
ثم طريق الحجاز الى الشام

الى يثرب وخيبر ووادي القرى
وتيماء .. مما صرح به
زعماؤهم خلال الخمسين سنة
الماضية !

— منها ما قاله موسى ديان
(لقد استولينا على اورشليم ،
ونحن في طريقنا الى يثرب والى
بابل) !

— ومنها ما اوحى به الى
(روزفلت) ان يطلب من
المرحوم الملك عبد العزيز آل
سعود ان يمنح اليهود بعض
الاراضي المحيطة بالمدينة
المنورة حيث كان يسكن جماعة
خيبر وقينقاع !

— ومنها ما نشرته جريدة

(جرروت) في ١٨/١/١٩٥٤ :
« من شأن اساطيلنا البحرية
والحرية في المستقبل ان تحطم
الحصار العربى المفروض علينا
وان تفرض الحصار بدورها
على بعض الدول العربية بشكل
اقوى مما فرضوه علينا ، وان
من شأنها ايضا ان تحول البحر
الاحمر الى بحيرة يهودية » !

— ومنها ايضا ما جاء في
العهد القديم :

« كل ارض تنسها اخصاص
اقدامكم هي لكم » !

فهل يمكن بعد ذلك ان يفكر
عاقل في انسحاب اليهود من كل
ارض احتلواها بعد حزيران او
قبله دون حرب ؟

بالمعقيدة والعلم واردة القتال!

قلت له : كيف ترون الطريق
لاستعادة الارض كلها ؟
قال : لقد استطاع عدونا ان
يحقق اهدافه بالتركيز على
أمرين :

١ — المعقيدة ٢ — العلم

— فقد رسخ في عقول

ابنائهم حتمية العودة الى ارض
المعاد ، وبناء الهيكل ،

واستخدم العلم الحديث وسيلة
لتسليح نفسه بالقوة والمقدرة

لتحقيق معتقداته .. فبدون
عقيدة وعلم لا يتحقق نصر ..

ولن تعود القدس ولن تعود
فلسطين الا بالعودة الى الله !

فقد كانت لنا قوة هزمت في
ست ساعات لا ستة ايام !

لان القوة وحدها ليست سببا
من اسباب النصر ! قال تعالى

« ان تنصروا الله ينصركم »
« وان يخلفكم فمن ذا الذى

ينصركم من بعده ؟ » ثم قال
« وان جنودنا لهم الغالبون »

— وفي هذه المناسبة

تحضرني وصية امير المؤمنين

خيانتة عظيمة

بئالهِ في تلك اللحظة ضابطه ،
فاخذ يجول ببصره عسى أن
يعثر له على أثر ، ولكنه لم
يجده ، وعلم أنه كان مختبئا في
خندق تحت الأرض محصنا ،
وكانت يداه تعبثان بسلسالته
الذهبي بمصبيه وخوف ظاهرين
ويبتصف النهار (والتفاف) لا
يزال مسنمرا ، والجنود من
حولهِ كالأسود لم يفلح الفبار
الذي غطى وجوههم في اخفاء
معالم التصميم والاقدام ، ولم
يفلح الدخان المتصاعد في أن
يحجب نظراتهم اللامبية
المستاسدة . شعر بالفخر
بهؤلاء الجنود وشعر بالحب
الشديد لهم ، ولهذه الأرض ،
ولهذه السماء يفخر كيانهِ كله
فلم يشعر الا وهو يصرخ :
« الله أكبر .. الله أكبر ..
ان الله معنا » . رغم حراجه
الموقف وقسوة الظروف ، فقد
شعر بالاهداب ترف وبالأجوه
تزداد قسماتها تصلبا وتصميما
بل أنه رأى دموا تنساب من
عيون الرجال ، لم تكن دموع
حزن او جبن ، او ضعف او
وهن .. دموعا لم يرها من
قبل ، ويكفي ان تكون دموع
رجال يواجهون الموت في ميدان
الرجال .. ليكون لها في
نفسه قدسية .. وفي كيانهِ
هزة عنيفة ..

وبدأت الشمس تنحدر نحو
الافق ، والقتال ما يزال مستمرا
والعدو يحاول ان يتقدم ولو
امتار قليلة ، تمنعه من ذلك
نيران الرجال يطلقونها من
مدافعهم وكانها تنطلق من قلوبهم
المتلهية بالحقد والكراهية
لهؤلاء الاعداء الانذال . الذين
لم يكفوا بابتلاع قطع غالية
على نفوسنا بل يريدون ان
يغتصبوا ... ويغتصبوا بقية
دولتهم الوهمية ..

وفجأة يلح عبد الرحمن الضابط
يخرج من جوف الأرض يزحف
على بطنهِ وكتفه دودة الأرض
تهرب من عدو بلاحقها .. زائغ
النظرات .. خائف .. يلتفت
يمنة ويسرة صرخ فيهم :

« هيا انركوا كل شيء

أقوى حصون الوطن وأمنعها ،
ليعيثوا فيه فسادا . وتحمل
التقاليد العسكرية الثقيلة ،
وآدى واجباتها المعقدة صابرا
محتسبا .

.... الى أن جاء حزيران ...
ويا ليتهُ لم يجيء .

أرسلوه مع كتيبتهِ الى الخطوط
الامامية حيث سلموه ومجموعته
الصغيرة مدفعا ثقيل ، وكان
معه ذلك الضابط (المانع)
الحيان النظرات ، المتكسّر
الخطوات المهتر الاطراف
والاردان وكتفه من نوات
الخبود ، ذو الشعر المرح
دائما الملمع أبدا . الذي كان
يقضي معظم لياليهِ في خيمته
يلعب القمار مع (الرفاق)
ويحتسي معهم المشروبات التي
تجعله طوال اليوم التالي ثملا
مخمورا لا يعي شيئا .

كان عبد الرحمن يعجب في
نفسهِ ويتساءل : - ما شأن
هذا بالحرب وما علمهُ بأمور
الكر والفر وشؤون القتال ..
وبداه الذاعبتان كيدي طفل يعبت
بهما دائما كلما انتابه شعور ما
بسلسال ذهبي معلق في رقبته .
هل أمسكت بالبنديقية يوما
لنقتل !!

... ويأتي صباح الخامس من
حزيران ليفاجأ الجميع بالحرب
تنشب ويسرع الرجال الى
مواقعهم . كم طرب حينها ،
ورقص قلبه فرحا ، فها هو
أخيرا يقف في الميدان ليشارك
لكل الإهانات التي لحقت بأبنتهِ
وليلقن الاعداء الجبناء درسا
لن ينسوه أبدا ، ليعلموا أنهمها
حدث فلا زالت أمتنا تنجب
الرجال القادرين على البذل
والمطاء ولا يدري لماذا خطر

لم يستطع ، بل ولا يمكن أن
يكون باستطاعته التعبير عن
هذه المشاعر ، والإحاسيس
المختلفة المتباينة مجتمعة الا
بهذه الابتسامة والا في هذا
الوقت وهذا المكان . كان يود
لو أنها تجددت على شفثيه
أبدا .

.. هز رأسه وكأنه يستحث
خياله المنطلق الى الجنوب ..
الى هناك حيث بدأت يد القدر
ترسم حوادث قصته ، تحبك
جوانبها بكل عناية واتقان .

كان جنديا التحق بالجيش رغم
معارضة أهله الذين كانوا
يودون لو أنه التحق بالجامعة .
وتحذيراتهم بأن الجيش في تلك
الظروف لا يناسب شابا مثله ،
عرف ما عرف عنه من صفات
وأخلاق وكان يرد عليهم مفندا
اعتراضاتهم في كل مرة : لا
يجوز الاستسلام للواقع
الخاطيء .. أنني أود أن أخدم
بلادي في أشرف ميدان وهو
ميدان الموت . سأتحمل ما ألقاه
من مصاعب وعقبات في سبيل
بلادي الحبيبة أنني لم أفقد الأمل
في حال أفضل يسود بلادنا
ليعود اليها وجهها الظاهر
الأصيل ، وفي سبيل ذلك ، وفي
سبيل خدمة أمتي سابل
روحي ، والتحق بالجيش ،
وتحمل (سماعة) كثير من
الضباط « المانعين » الذين لا
نصيب لهم من علم او خلق او
حتى أدنى حد من الخبرة
العسكرية ذاتها ، كل مؤهلاتهم
أنهم طلاب (فاشلون) أظهروا
تأييدا للحزب ، ومن أجله
هربوا من مقاعد الدراسة
ليقيموا المظاهرات ، فكافأهم
الحزب على ذلك بأن فتح أمامهم

نهض عبد الرحمن من رقبته ،
وتغطى بجسده ، وارتفع به
على أطراف أصابع قدميه ،
ينظر من النافذة ذات القضبان
الحديدية الفليضة ، ليعرف كم
من الزمن قد مضى عليه راقدا
... كان الظلام حالكا داخل
الزنزانة ، ولكن في الخارج
كانت أضواء المدينة المتوهجة
تبدد قليلا من حلكته ، وفكر في
أنه ربما كانت الساعة الآن
تجاوزت العاشرة مساء .

سحب المقعد الخشبي الصغير
من زاوية الزنزانة وثبته تحت
النافذة ، ثم صعد عليه ...
وهكذا تعود ان يفعل كلما
احس بالضيق او الملل ، او
عصفت في نفسه المشاعر
الهائجة الحاتقة ، تثبت ببديه
بقضبان النافذة ، واسند رأسه
اليها ، واخذ يتطلع الى المدينة
بأضوائها الباهرة التي تبدد
ظلمة الليل ، وكانت تتراءى
اليه في مكانه هذا ... أصوات
ابواب السيارات مزوجة بصراخ
الباعة ولغف الناس وأصوات
أخرى كثيرة منها المزج المتفر،
ولا يخلو بعضها من موسيقى
ترتاح لها الأذن ، كانت على
أي حال (سمفونية) الحياة
تعرفها مدينة لاهية عابثة .

رفت على شفثيه ابتسامة لا
يستطيع المرء ان يجد لها وصفا
دقيقا .. كانت أقوى ما عبرت
به حوائس عما يجول في نفسه
من مشاعر متناقضة متنافرة ..
غضب .. حقد .. رثاء .. حب
.. ألم .. صبر .. استمزاز





وانسحبوا ... انسحبوا ...
.. تالقت أعين الرجال في
نظرة خاطفة وأيديهم لا تكف
عن العمل . كانت هذه النظرة
من الواضحة بحيث كانت
كافية جدا ليفهم كل واحد ما
يدور في ذهن أخيه . . . ومضوا
يلقون مدفعهم القنابل ليلقيها
حمما ونيرانا على رؤوس
الاعداء الزاحفين .

ولكن الضابط تواتيه شجاعة
غريبة عنه لم يعرفها طول
حياته ، فيصرخ فيهم وهو
يزحف باتجاههم : « اتركوا
الموقع وانسحبوا . . اتخالفون
الوامر ؟؟ » انها اوامر عليا

.. اتعنصونها ؟؟ . . . ولكنهم
لا يجيبون . . ايديهم تعمل
بصمت وعيونهم معلقة هناك
تحت الافق امامهم . . وقتوبهم
مشدودة الى السماء بحبل
قوي متين . . ويقرب منهم أكثر
فاكثر حتى ينحدر مسرعا الى
الخفرة التي يربضون فيها خلف
مدفعهم . . ويصرخ بهم ثانية:
« هيا انسحبوا . . هيا . .
الا تسمعون ؟؟ . . .

هنا لم يطق عبد الرحمن صبرا
فصاح فيه : لماذا ننسحب ؟؟
والاعداء مصرون على اقتحام
خطوطنا ؟؟ ننسحب ونترك
لهم الطريق ممهدا مفتوحا
ليصلوا الى بيوتنا . . ويدنسوا
حرماننا ؟؟ عد الى مكانك تحت
الارض واتركنا . . اتركنا نقاتل
دفاعا عن أرضنا وأهلنا . .
سنقاتل حتى نموت جميعا ، او
ينهزم العدو ويتراجع .

صاح : « اتخالف أوامرني ؟؟؟
أتريد افساد خطة القيادة العليا؟
هيا انسحب . . هيا . . اتركوا
المدفع وانسحبوا . .

لم يجبه ، ولم يلتفت اليه ،
وانما كانت يده تعملان بسرعة
وبصره ممتد امامه تحت الافق
حيث يصب المدفع حممه
ونيرانه .

وعاد الضابط بصره : « اتعصى
الوامر ؟! انها خيانة عظمى !
سأقتلك . . . » واستل مسدسه
من جرابه وصوبه اليه ، نظر
اليه نظرة احتقار جعلت

سواها للتعبير عما في نفسه —
وهو يذكر كيف شهد أحد الجنود
.. جنود الكتيبة من المواقع
الآخري أنه تمرد على أوامر
القيادة وقتل ضابطه . . .
وتقدم لمحاكمة عسكرية وحكم
عليه بالاعدام لخيانته العظمى .
نزل عن المقعد . رمى بجسده
على الأرض وهو لا يزال يتمنى
.. خيانة عظمى . . خبسه
عظمى . .

لم يدر شيئا عن الزمن الذي
مر عليه وهو جالس جلسته
تلك وعيناه مبعثتان بنافذة
ذات القضبان الفليضة . وحنينا
شدت بخبط الى السماء حيث
النجوم البراقة اللامعة وحنينا
ثقوب من ثوب سود حالك
السواد . وما هو ينتظر تنفيذ
الحكم . وكل يوم يمضي عيشه
في السجن لا يختلف عن سابقه
أو لاحقه . يقف الى النافذة .
يراقب المدينة اللاهية العابثة
ذات الضجة العالية والاضواء
الباهرة . . تنبعث من شوارعها
اصوات السيارات وصراخ
الباعة ولطم الناس . وتنبعث
من مقاهيها وملاهيها الموسيقى
والاغاني الخليعة وكان شيئا
لم يحدث . والدماء الطاهرة
لم تسل ، والحرمان لم تنتهك
والتراب العزيز لم يدنس .

هكذا كان يقضي أوقاته في
السجن في انتظار المصير .
... بدأت اشعة الفجر تسيل

من خلال مضبان النافذة بحد
لكن بوضوح كالحق . قويه
مستقيم كالسيف . خجلة ولكن
بأشراق . شعر كان هذه
الاشعة النورانية لم تدخل
زنازنته فحسب ، بل تغلغل
الى ما هو أبعد من ذلك الى
اعماق نفسه فأحس بالصفاء
يفشي نفسه ويغسل وجدانه ،
ووجد لسانه يتحرك ، وقلبه
يرتبط بعينيه . . تتجه كلها
الى السماء في كلمة واحدة
انارت الدنيا من حوله . . .
يارب .

يوسف نصار
باكستان

وارتد به الى الوراء وهو يتذكر
ما حدث بعد ذلك ، وكيف ان
موقعهم ظل صامدا مستتبلا
بينما هرب جنود المواقع الآخري
وانسحبوا الى الوراء ثم يتذكر
كيف كان الهول الاكبر حينما
انقضت الطائرات على الموقع

تصلبه نارا حامية ، تلقى
بقنابلها الدارقة حتى قتل كل
الرجال وتحطم المدفع . . .
وعندها لم يجد أمامه الا
الانسحاب الى الوراء . واتسعت
ابصاره تلك — وهو لا يملك

المسدس يرتجف في يده ، وانحنى
يلتقط قذيفة يناولها للرجل
ليلقها للدفع وفجأة ، يسمع
صوت رصاصة تنطلق قريبه
منه . . خلفه تماما ولكنها لم
تصبه ، ولم يمت ، فيلتفت الى
الزراء ليجد الضابط قتيلا ملقى
على الأرض ومسدسه في يده ،
وليجد أحد الرجال يمسك
ببنذقيته . . ادرك ما حدث ،
ولكنه أشار للرجال بالعمل
فالموقف خرج جدا ، والوقت
أعلى من كل شيء . . .
رفع رأسه عن قضبان النافذة

ليس الايمان بالتمني ولكن
ما وفر للقلب وصدق العمل
« حديث شريف »

الدين... وحياة المجتمع

كل امر حكيم . أمرا من عندنا
انا كنا مرسلين رحمة من ربك
انه هو السميع العليم »
فالإسلام في جملته عقيدة
دافعة مستقلة ... أساسها
الشهادة والايمان بأنه « لا اله
الا الله » وذلك يعني أن القلوب
والنفوس يجب أن تتجه لهذا
الاله الواحد بالمادة والطاعة
والدينونة والاستسلام ...
فلذلك خلقت « وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون » ثم بعد
استقرار هذه الحقيقة في
النفوس وإيقان القلوب بها
يكون دفعها الى الحركة قويا
لتحقق مدلولها العملي في
واقع الحياة والا لحدث
التناقض ووقع الاختلاف بين
الواقع والاعتقاد ... وتكون
دعوى الايمان تمثيا وتحليا كما
يقول الرسول (ص) « ليس
الايمان بالتمني ولكن ما وفر في
القلب وصدق العمل »
ولما كان الاسلام يرتكز على
هذه القاعدة العقيدية في بدنه
فقد جاءت تعاليمه ونظمه
وأحكامه بتنظيم شمولي أبان
ودقق في تفاصيل هي أساس
انشاء المجتمع المسلم وإقامته
من تنظيم اجتماعي بين علاقات
الافراد ويحمي حقوقهم ...
وتخطيط اقتصادي ينظم حياة
الافراد المالية ويوضح التزام
كل فرد نحو مجتمعه ...
وقواعد سياسية تكفي الوضع
الدستوري وتبين علاقة الحاكم
بالحكوم ... وأهداف
أخلاقية تلزم المجتمع بسلوك
رباني يحفظ للمجتمع كيانه

المد الاستعماري في زعزعة
عقائد المسلمين ومسح
تصوراتهم السليمة فاحرف
مفهوم الدين عندهم واضطربت
مبادئه في أذهانهم حتى
انحصرت كما حدث للمسيحية
في حدود بعينها ... ليس له
أن يتعداها !! وبلغ الانحراف
درجة حتى لو أن أحدا قام
ببين خطأ ذلك تصدى له القوم
يستكرونها تدخل الدين في
السياسة وجندت له الاقلام
تهاجم (استغلال) الدين
واقحامه في النظم الاقتصادية
والاجتماعية الموروثة !

نظام شامل

ويجدر بنا ونحن بصدد
الحديث عن الاسلام خاصة ،
أن نقر أولا أنه ليس أفكارا
مبعثرة كما أنه ليس مجرد
مجموعة من العقيدة الكلامية
أو جملة من المناسك والشعائر
كما يفهم الكثيرون من الناس
من معنى الدين اليوم ، يؤيدهم
في ذلك واقعهم الذي يعيشونه
والذي كان للاستعمار الغربي
الضلع الأكبر في بلورته وصياغته
وترسيخه في مجتمعهم ... بل
هو - أي الاسلام - نظام جامع
شامل منزل من لدن حكيم خبير
« ألر كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير »
وأن هذه الرسالة رحمة منه
للناس أجمعين « حم والكتاب
المين انا أنزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين . فيها يفرق

وتطهير النفوس من الارواح
والشرور ! دون المساس بواقع
المجتمع السياسي والاجتماعي
أو غاضة الطرف عن ذلك ...
ومن يومها نشأ مبدأ « دع ما
لله وما لقيصر لقيصر ! »

الزحف الاستعماري

ولما بدأ الزحف الاستعماري
الغربي على الشرق الاسلامي
لم يحمل معه أفكاره السياسية
وأراءه الاجتماعية ونظمه
الاقتصادية فقط وانما نشر
وبأوسع نطاق استطاعه
تصوراته الصليبية الخاطئة
المنحرفة عن مفهوم الدين
والدين علما منهم بأن الذي
يزلزل سيطرتهم على الشرق
ويزعزع وجودهم ويهدده فيه
ليس قوة الشرقيين المادية ولا
تنظيماتهم العسكرية وانما
الفهم السليم لدينهم الاسلامي
والادراك الواعي لمتطلباته
وأهدافه في الحياة ودوره في
واقع الناس ... وليس ثمة
دليل أوضح لذلك من قوله
اللورد جلادستون الشهيرة في
مجلس العموم البريطاني وما
تطفح به مقالات المستشرقين
وكتاباتهم كولفريد كانتويل
سمث ... وجولد تسيهر ...
وبوزورث اسمت ممن لم يجمع
بينهم الا العقل الواعي الذي
يعدرك مكانا الخطورة ...
والقلب الجاحد الذي يقف
مجردا من كل حجة ودليل وهو
يرفض استقبال الهداية
والايمان الحق ... وقد نجح

من الشائع عن تصورات
ناس الخاطئة عن الدين هو
عدم وضوح مهمته ودوره في
حياة الخاصة والعامة وتبعا
لك اختلط تصورهم للدين
الدين بتصورات دخيلة على
عقيدة الاسلامية وأصولها
بعيدة عن أهدافها ومبادئها ...
واحد من هذه التصورات
لدخيلة التي شكلت تبعا
ستقى منه منحرفو التصور
راءهم وأفكارهم هو تصور
لقرينين المسيحيين بمختلف
لذاهبهم و (أدباينهم) من
رثوذكس وبروتستانت
كاثوليك لدياناتهم ... اذ أن
مدلول العقيدة الدينية عندهم
عني أنها تنظم فقط الصلة بين
المدور به (سواء أكان الرب
الاب أو الرب الابن !) وأنها
ذات حدود بعينها ليس لها أن
تتعداها أو تتعداها !!! وقد
نشأت هذه الحدود من أحداث
تاريخية ذات علاقة (بدينهم)
فمثلا نجد أن هذه الديانة قد
نشأت وترعرعت تحت ظل
الامبراطورية الرومانية التي
بلغت شأوا بعيدا في ابداعاتها
الماضي والثقافي الذي كانت أبرز
سماته نشوء القوانين التي لا
تزال أصلا ومصدرا من مصادر
التشريع الاوربية الحديثة ...
فأذا لم تكن الكنيسة
بعقيدتها الدينية تستطيع فرض
قوانين وتشريعات على المجتمع
الروماني القوي القائم ... لذا
ما كان لها الا الانصراف الى
تنظيم علاقات الانسان بالرب
من سمو روحي وتهذيب أخلاقي

كما يحفظ للفرد مكانه ...
 ويفصل للتربية طريقها
 واسلوبها لبناء الجيل المسلم
 السليم وأعداد الجندي
 الصالح القويم .. كل ذلك
 جاء به القرآن ..

رسالة القرآن

لقد جاء القرآن عندما تنزل
 لينشئ أمة بأسرها .. وليعالج
 بناء شخصيتها .. ويصقل
 عقلها ويقوم تفكيرها .. كما
 جاء ليعالج بناء مجتمعها وفق
 تصور اعتقادي سليم لطبيعة
 الوجود الكوني وارتباط ذلك
 كله بالله واحد لا اله الا هو ..
 وهو اله رب كل شيء ومالكة
 (سبح لله ما في السماوات والأرض
 وهو العزيز الحكيم . له ملك
 السماوات والأرض يحيى
 ويميت وهو على كل شيء
 قدير . هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن وهو بكل
 شيء عليم هو الذي خلق
 السماوات والأرض في ستة
 أيام ثم استوى على العرش
 يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
 منها وما ينزل من السماء وما
 يعرج فيها وهو معكم أين ما
 كنتم والله بما تعملون بصير)
 ويتحدث القرآن معنا هذا
 الدور العظيم (هو الذي ينزل
 على عبده آيات بينات ليخرجكم
 من الظلمات الى النور وان الله
 بكم لرؤوف رحيم)

لك كانت وظيفة القرآن
 ورسالة الاسلام كما فهمت
 يوم كان النبع صافيا وكان
 المصدر واحدا ..

وقبل التدخل الصليبي
 وتدنسه الناعم في أركان عقيدة
 المسلمين وأصولها .. وقبل
 استجابة (المسلمين)
 للتصورات الدخيلة العارضة
 وتهافتهم على التقليد الأعمى
 وتقليد مع تقلبات الزمان
 واضطرابات حتى غشت
 فطرتهم غواش من الدخان
 وفقدت قلوبهم التي في الصدور
 القدرة على التمييز ...
 فانحرفت عن الخط الثابت
 المستقيم .. العاصم من
 الأهواء .. وانزاحت مع
 الدعاوى التي لا تركز على
 منطق ولا على عقل سليم ..
 انه الهوى ... انه الهوى ...
 « بل اتسع الذين ظلموا
 أهواءهم بغير علم . فمن يهدي
 من أضل الله وما لهم من
 ناصرين »

أحمد عثمان مكي



وقفت تهب النار تطعمها الحطب
 وتشد قدرا أسودا قد ضاقت ذرعا باللهب
 وتصب ماء باردا في القدر
 يعاود النسيم ولا حب
 وتحرك الأحجار في القدر الكبير تسوطها
 كي توهم الاطفال بالطعم الشهي المرتقب !

وصغارها يتدافعون
 في حجرها .. من خلفها .. قدماها يتصايحون
 الجوع ضورهم وجفف ريقهم
 فكانهم من نسل سكان المقابر ينسلون !
 يتدافعون على الاناء تصدهم - مفاجئة -
 لكنهم لا يصيرون .

وتسر أمهم لتسمع ربها
 « ابن العدالة يا عمر ؟
 « فرقت بين الكفر والاسلام
 فرق يؤسنا ونعيمهم .. عجل عمر !
 الله اعطاك الخلافة يا عمر
 متنا عمر !
 يا رب الهمة عمر
 يا رب بدل حالنا وتول كل المسلمين
 يا رب عجل بعمر
 اطفالنا يتصورون وبيت مال المسلمين لدى عمر !

واتى عمر
 كلت خطاه السر في البطحاء أضناه السهر
 يتفقد الاحوال في الليل الهيم بلا خفر !
 ولربما صعد الجبال وربما نزل الحفر
 كيما يعيش المسلمون بهامن
 لا شيء يزعجهم ولا احد كدر

وقف الخليفة واجما ورنا بناظره الثقيب
 فرأى الصغار يصارعون بطونهم ..
 يتقلبون على الكتيب !
 وهنا ارتعش ! .. « ويحك عمر !
 « اتنام عينك عن صفار بائسين ؟
 « اتسد أذنك عن اثنين ؟
 « ولن تعين بيت مال المسلمين ؟
 « ويحك عمر !
 « يا رب الهمة عمر
 « يا رب اغفر غفلي
 « يا رب انزل نعمتك على عمر »

ذهب الخليفة صوب بيت المال يجري مسرعا
 كالطبي فر من الكلاب مروعا !
 حمل الطعام الى الجيعاء أراح قلبا مفعجا ..

صنع الطعام لصيبة ! بيديه قد صنع الطعام !
 لم تشنه سحب الدخان .. ولا مكانته العظيمة للمظام !
 هي ذي الخلافة يا عمر .. هي ذي السياسة يا امام
 اسلامنا دين الحياة وديننا دين النظام
 اسلامنا فيه العدالة مطلقا فيه السلام
 اما هنا في قرننا العشرين في أوضاعنا ساد اللثام
 ونجبروا وتفرغوا ..
 هي لنا يا رب دربا للسلام

الحق
 الذي
 عاد ..

مدرستان لمحاربة التفرقة العنصرية



جنوب أفريقيا بين

العنف والتسامح

اعداد / قسم الترجمة

المدرستين بزيارة جنوب أفريقيا تباعا ...
وقد جاءت زيارة النائب الامريكي الزنجي تشارلز ديجز قبل زيارة الدكتور باندا واستمرت حوالي تسعة أيام .
ولسنوات طويلة كان النائب ديجز يشن الحملات الاقتصادية والعنصرية في الولايات المتحدة ضد حكومة جنوب أفريقيا ..
ولم تهتم جنوب أفريقيا في بادئ الامر ولكنها بدأت تنبه لخطورة حملاته عندما وجه نشاطه السياسي في هذا المجال نحو الصناعات الامريكية مطالبا المؤسسات الصناعية ذات النشاط الاقتصادي في جنوب أفريقيا بحجب استثماراتها هناك حتى ترضخ وتتخطى من سبيلتها العنصرية القبيحة ...

منظمة الوحدة الافريقية ومتحديا لكل زملائه من الرؤساء الافريقين .. ويعتبر هو الرئيس الافريقي الوحيد الذي تظا اقدامه ارض التفرقة واضطهاد بني جلده ...
فماذا قالت مجلة الايكونوميست تعليقاً على زيارة كل من السناتور ديجز والرئيس الافريقي باندا :-
هناك مدرستان في التفكير حول انجع الوسائل وافضلها في التعامل مع حكومة جنوب افريقيا واحدة تفضل المقاطعة والحرب الاقتصادية وعزل جنوب افريقيا دبلوماسيا وسياسيا كما تم عزلها اناسيا والمدرسة الثانية تفضل اتباع أسلوب التفاهم ومواصل الحوار وعدم قطع او اصر المودة وهي باختصار « محاربة التفرقة العنصرية بالتسامح »
وفي هذا الاسبوع قام قادة

وعضو لجنة الشئون الخارجية بالمجلس وهو في نفس الوقت رئيس اللجنة الفرعية للشئون الافريقية بالكونجرس ..
وديجز مشهور بمبادئه الصريح لجنوب افريقيا وهو يقود القوى الضاغطة على السياسة الامريكية لمقاطعة جنوب افريقيا وعزلها عن العالم حتى تقلع عن الاساليب الوحشية التي تتبعها في التمييز بين مواطنيها والتحيز ضد الاغلبية من سكانها الافريقين ...
اما الدكتور باندا فهو من انصار التسامح مع حكومة جنوب افريقيا ويعتقد ان الاتصال الدائم والحوار المتصل سوف يقضيان على التفرقة العنصرية .. ولذلك فقد خرج الدكتور باندا على اجماع افريقيا كلها وكان هو الوحيد الذي لم يقطع علاقته بالحكومة العنصرية مخالفا بذلك قرارات

كشفت الصحافة الاوروبية هذا الاسبوع عن وجهها الكالح وعن حقيقه نواياها بالنسبة لمشكلة التفرقة العنصرية الزمنة في جنوب افريقيا وذلك بمناسبة زيارة الدكتور باندا رئيس جمهورية مالاوي لجنوب افريقيا .. فقد ظلت الصحافة الغربية تهاجم الوضع في جنوب افريقيا تمشياً مع الراي العام العالمي ووصفه بالبربرية والوحشية .. ولكن عندما منحت لها الفرصة كشفت عن الحقيقة بمتهمى الصراحة والوضوح ... ولقد كانت الفرصة نادرة حقاً ليعبري الضمير الاوروبي عندما زار جنوب افريقيا كل من تشارلز ديجز الزنجي الامريكي والدكتور باندا رئيس مالاوي .
والمعروف عن تشارلز ديجز انه نائب في الكونجرس الامريكي

«ستلتويش» وقد أطلق عليها الدكتور باندا اسم «مركز الأفريقية الأصل» وألقى خطابا أصابا عن ضرورة تخطي الهوة التي تفصل وتفرق بين الإجناس في أفريقيا.. وقام الطلبة وجميع الحضور وقوا وصفقوا له طويلا وغنوا له نشيدا مطلع «لأنه صديق عزيز وجذاب»...

وتختم الإيكونوميست مقالته قائلة «ليس هناك أدنى شك في أي من الزيارتين كان لها التأثير الأكبر والفعال على النظام في جنوب أفريقيا» ففي خلال أيام قليلة استطاع الدكتور باندا ان يغير من مواقف وأفكار مؤسسات التفرقة العنصرية أكثر من أي شيء آخر حدث في الثلاث والعشرين سنة الماضية من حكم المستوطنين البيض في جنوب أفريقيا»...

وهذه العبارة تشير الى اساليب المقاطعة والحصار والعزل السياسي والدبلوماسي لنظام التفرقة العنصرية المعادي لكل معاني الإنسانية وهي تريد ان توحي الى القراء بان هذه الوسائل أثبتت فشلها.. ولكن ما فات المجلة الذكية ان دعوة جنوب أفريقيا للسناتور ديجز الزنجي الأمريكي بعد رفضها اعطاءه تأشيرة دخول لمدة سنتين قد جاءت نتيجة لهذه الاساليب التي دمغتها المجلة بالفشل.. بالإضافة الى ان دعوة الدكتور باندا المعروف بصداقته لجنوب افريقيا وأنه من أكثر دعاة التسامح والرونة مع حكومتها بعد انتهاء زيارة السناتور الزنجي المعروف بعدائه الشديد وتطرفه لم تجيء بمحض الصدفة ولكنها جاءت نتيجة تخطيط مكر وخبيث خاصة ان السلطات قد أحاطت الاول بالقيود والعداء بينما أحاطت الدكتور باندا بالترحيب والحفاوة.. وهي تريد بذلك ان توضح لجيرانها الافريقيين وللعالم ان أسلوب باندا هو انجح أسلوب في التعامل معها وهذا هو الانطباع الذي خرج به مراسل الإيكونوميست الذكي.. فجنوب افريقيا ولا شك تخشى من تزايد قوة جيرانها الافريقيين ومن اليوم الذي يستطيعون فيه ان يؤكدوا عداوتهم بقوة السلاح.. ولذلك فهي تريد ان تخلق جوا تسود فيه افكار باندا وامثاله حتى تستطيع التفرقة العنصرية ان تعيش أطول فترة ممكنة..

محدود الحديث معهم تحت أعين أصحاب المصانع القاضية وقد ترك وراءه الكثير من القضايا والمسائل لم يمس كما ترك وراءه الكثير من المسؤولين الساخطين.. وانتقدته الصحافة ووصفت سلوكه بأنه كان خاليا من آداب اللياقة والجمالة..

ولكن رجل الكونجرس الأمريكي الزنجي لم يكتف بكل ذلك ومضى يجمع المعلومات والحقائق بسرعة مذهلة.. وسلكه أنه عندما قاربت زيارته على الانتهاء بدأ يفكر في تغيير أسلوبه وطريقته العدائية.. ففي الحادثة الصحفية الوحيدة التي تمت معه بدأ يخاطب رجال الأعمال الأمريكيين في استخدام وجودهم في جنوب أفريقيا ونفوذهم الاقتصادي بطريقة بناءة تخدم ازالة الظلم عن المواطنين الافريقيين وذلك بدلا من دعوته القديمة لهم بسحب استثماراتهم في جنوب افريقيا لاجبار النظام هناك على تغيير سياسته...

وعلى النقيض من السناتور ديجز فان الهدف الوحيد الذي وضعه الدكتور باندا أمام ناظره هو التأثير على مضيفيه من أعضاء الحكومة بكل ما يستطيع حتى يربهم أن الرجل الأسود انسان جذاب وذكي ويستطيع ان يكون ودودا وصديقا وقد استخدم من أجل ذلك كل مواهبه الشخصية في الاستعراض وجذب انتباه من يحيطون به.. ولقد كانت النتيجة رائعة للغاية..

وقد نزل الدكتور باندا في ارقى الفنادق الموجودة في أحد الأحياء المخصصة للبيض والمحرمة على السود.. وقد اغتبط الافريقيون كثيرا حينما رأوا الدكتور باندا الأسود البشرة يركب والوفد المرافق له سيارات فاخرة يقودها سائقون من البيض.. كما تناول طعام الفداء على مائدة رئيس الوزراء.. وفي أحد الأيام خرج يتجول في الشوارع لحظة خروج الموظفين من أعمالهم مما عطل حركة المرور وأخذ يلوح بعصاه التي لا تفرقه للعارة.. والأهم من ذلك أنه استطاع ان يخترق المنزل الذي يعيش فيه البيض وينال تقديرهم ويحببهم اليه الأمر الذي لم يفعله أي افريقي أسود من قبل.. وفي ختام جولته قام بزيارة جامعة



السناتور ديجز يصاحبه الوطني الافريقي

وانجازها.. ولذلك فهو يعتقد ان الأسلوب الواقعي والعملية الوحيد لازالة التفرقة العنصرية يجب ان يكون بمحوها ببساطة وبواسطة الاتصالات الودية الدائمة بين كل من السود والبيض مما سيؤدي في النهاية الى تغيير افكار البيض ومواقفهم من سكان جنوب افريقيا السود...

وحتى هنا وعرض افكار ومواقف المدرستين يبدو محايدا ومعقولا.. ولكن عندما جاء الأمر لمقارنة تأثير أسلوب كل من الشخصيتين تخلص محرر الإيكونوميست عن الحياء والمعقولة وذلك بغرض اظهار تفوق الدكتور باندا في أسر قلوب زعماء التفرقة العنصرية ونجاح أسلوب المهادنة والتسامح فقد واصل المحرر تعليقه قائلا:

كان من المحتتم ان تختلف طريقة واسلوب كل من الرجلين فالمستر ديجز قد رفض طلبه بدخول جنوب افريقيا مرتين على التوالي.. ويبدو أنه عندما منح تأشيرة الدخول هذه المرة جاء متشككا ومعرضا عن الحديث فقد اتضح أنه جاء لجمع معلومات وحقائق وليس من أجل التفاهم والتأثير على زعماء الحكومة البيضاء كما زعم عندما قدم طلبه للحصول على تأشيرة الدخول..

وبسرعة اصطدم مع السلطات في «جوهانسبرج» عندما رفضت طلبه لزيارة غرب جنوب افريقيا ثم عندما رفض طلبه ايضا لزيارة أحد الأحياء الافريقية... وحتى قرب انتهاء زيارته التي استمرت تسعة أيام رفض مقابلة أي صحفي في جنوب افريقيا... وعندما أصر على مقابلة بعض العمال الافريقيين في أحد المصانع سمح له بوقت



الدكتور باندا يلقي كلمته مطاها بزعماء الاضطهاد العنصري



ثم جاء بعده الدكتور باندا رئيس جمهورية ملاوي بحجة رد الزيارة التي قام بها المستر فورستر رئيس جمهورية جنوب افريقيا للملاوي في العام الماضي... وقد صمد الدكتور باندا ما يقرب من خمس سنوات لانتقادات وهجوم القادة الزعماء الافريقيين لاتباعه سياسة التودد والصداقة مع علو القارة السوداء الاول.. والحجة التي يقدمها الدكتور باندا لزملائه الرؤساء الافريقيين هي ان تهديدات افريقيا السوداء بالاطاحة بحكومة جنوب افريقيا والنظام العنصري فيها هي تهديدات جوفاء لان القوة العسكرية التي تمتلكها الدول الافريقية غير كافية للقيام بهذه المهمة

بناء الأسر في أوروبا... بدون آباء

الحرية الجنسية... تنسف
الأسرة وتحطم المرأة..



بالرواد والهاريات من تقمة
الاسرة والمجتمع منذ سنوات
قليلة .. فمثلا هيئة فلورنس
كريتون تدير اعيد من
المنزل في حوالي ٤٩ ولاية في
امريكا لا يواء الحوامل غير
المتزوجات وكانت هذه المنازل
تج بالفتيات اما الان فان هذه
المنازل لا تعمل الا بحوالي
٥٠ ٪ من طاقتها فقط ..
وذلك حتى مع استعدادها
الان لتخفيف اللوائح وقبولها
فتيات الطبقات الفقيرة
والجانحات والسبب في خلو
مثل هذه الاماكن تلخصه مدبرة
هذه الهيئة في كلمات قليلة ان
الكثير من الفتيات الحوامل
بدون زواج اصبحن لا يشعرن
بأي حاجة للاختفاء عن
الانظار .. فقد اصبحن
يمارسن حياتهن الطبيعية في
منازلهن وسط جيرانهن في
فترة الحمل وعادة يلدن في
المستشفيات المحلية تحت رعايه
ومباركة الاسرة والمجتمع ...
والاهم من ذلك فان اعدادا
كبيرة من الامهات غير المتزوجات
يحرصن على الابقاء على اطفالهن
بدلا من وضعهم في دور
الحضانة والملاجيء تمهيدا
لرضعهم على راغبى التبني
كما كن يفعلن منذ سنوات ..
ففي بوسطن مثلا اصرت ٤٥ ٪
من الامهات غير المتزوجات على
تربية اطفالهن بينما كانت هذه
النسبة لا تتعدى ١٠ ٪ منذ
سنوات قلائل .. وفي مونترال
بكندا زادت هذه النسبة الى
٥٥ ٪ بالمقارنة مع ٢٠ بالمئة
منذ سنوات .. وفي الولايات

من المثلة الانجليزية فانسا
ريدجراف وهي ابنة احد
اللوردات والمثلة ميا فارو
واخيرا نائبة في البرلمان
الانجليزي الوقور وهي برنات
دفلين وهي اصغر نائبة في
البرلمان العتيق وتقوم بتمثيل
ايرلندا ...

وفي هذا العصر الذي سادت
فيه الانحلالية الجنسية لم
يقتصر التسامح مع الامهات غير
المتزوجات على المثلات
والشخصيات البارزة ولكنه
اصح ظاهرة واضحة بين
ابناء الطبقة المتوسطة ، في
المجتمعات المحافظة في امريكا
وكندا واوروبا الغربية ..
فحرص بحضارة الغرب

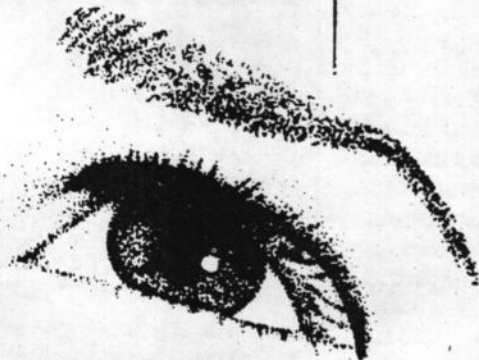
نشرت مجلة تايم دراسة
تحليلية لظاهرة الامهات غير
المتزوجات وعن انتشار هذا
النوع من الفتيات في ربوع
اوروبا وامريكا وانه لم يعد من
العيب الان ان تعيش الام في
المجتمع ومع اسرتها مع طفل
غير شرعي !!! لقد مضت معاني
الفيرة على الشرف الى غير
رجعة ولقد ولت تلك الايام
التي كانت فيها سمعة الاسرة
ومكانتها موضع اعتبار ولقد
اختفى من نفوس الفتيات الى
الابد الحرص على كرامة الاب
والاخوة بل وربما اختفت هذه
المعاني ايضا من نفوس الاب
والاخوة ايضا حتى يتخلصوا من
كل القيود التي تمنعهم من
الانطلاق مع فتيات العائلات
ال اخرى ..

وفي عام ١٩٤٤ انتحرت
احدى المثلات الامريكيات
وتدعى لوب فيليز وقالت في
اسباب انتحارها « لم يكن
هناك اي سبيل اخر امامي »
فقد وجدت نفسها حاملا وعلى
شك الوضع نتيجة لعلاقة غير
شرعية ولم توفق في اقناع
الرجل بالزواج منها ... ولكن
الزمان تغير .. ففي خلال
السنتين الماضيتين اصبحنا
نجد شخصيات اجتماعية لامعة
من السيدات واجهن نفس
الموقف ولكنهن تصرفن بصورة
تختلف عن تصرف تلك المثلة
التي انتحرت في عام ١٩٤٤ ..
فقد أعلن جميعا انهن سعيدات
بانجاب هؤلاء الاطفال غير
الشرعيين وهؤلاء السيدات

ماذا جرى للعالم ؟ وماذا
جرى للناس ؟ لم يعد أي شيء
كما هو كل قيمة وكل تقليد
عرفه العالم - لن نقول منذ
القدم - ولكن منذ جيل واحد
مضى فقط أصبحت موضع
شك وتراشقها اسهم
التغير من كل حذب وصوب .
فمثلا منذ جيل واحد مضى لم
يكن احد يتصور ان يقوم
الشواذ في مدينة نيويورك
بمظاهرة واضراب في وضع
النهار وفي اهم شوارع المدينة
التي تعتبر ملتقى ممثلي العالم
في الامم المتحدة ولكن هذا ما
حدث بالفعل منذ اسابيع قليلة
حينما تظاهر المنحرفون جنسيا
مطالبين بحقوقهم المدنية في
ممارسة ميولهم الشاذة تحت
حماية القانون ..

ليس هذا فقط ولكن من
كان يتصور ان انسانا يمارس
هذا الشذوذ في الغفاء ويحرص
كل الحرص على الا تصرف
طبيعة ميوله .. يكشف
القناع عن وجهه ويتحدى
السلطة والمجتمع ويطالب
بحماية القانون كما يطالب
الزواج مثلا بحمايتهم من
شروط التفرقة العنصرية او كما
يضرب العمال مطالبين برفع
الاجور ..

والاسبوع الماضي نشرت
مجلة التايم في صفحتها
الخاصة بالسلوك الانساني
والتي تكشف وتحلل خفايا
التصرفات البشرية وتتبع
الجديد في الظواهر الاجتماعية
في هذا الصدد .



المتحدة الان تقدم تهيئات
وامتيازات للمراهقات من
الحوامل ففي حوالي ١٤٠
مدرسة ثانوية في امريكا توجد
فصول خاصة بالطالبات
الحوامل ويمنحن رعاية غير
عادية بالرغم من ان التبغ في
مثل هذه الحالات هو فصل

وتقاليعها ..
وعلى الرغم من ان عدد
الاطفال غير الشرعيين الذين
يولدون كل عام في تزايد مستمر
فان الاماكن التقليدية التي
كانت تلجأ اليها الفتيات
اللاتي حملن سافحا أصبحت
شبه خالية بينما كانت مزدحمة

في تأجير شقق لتخفيض بند
الإيجار في ميزانيتهم المرهقة
وكذلك ليتبادلن العناية
بالأطفال ...

وقد لجأ المحرر الى بعض
المختصين في علم النفس ليال :
هل الحياة مع الام منفردة
بدون زوج مقيد للطفل ؟
وكثير من الخبراء يشكون في
ذلك ... وقد أثبتت الدراسات
النفسية حول هذه الظاهرة ان
معظم الفتيات الحوامل اللواتي
ييقن على أطفالهن بدون
وجود الاب يعانون من مشاكل
واضطرابات نفسية ..
وبعضهن يشعرن برغبة مريضة
بأن يكن « كالشمس في حياة
شخص اخر بفض النظر عن
مصلحة الطفل » .. ويقول
« البروفيسر دافيد هوفي »
من جامعة بوسطن ان كثرات
منهن يتعلقن بالطفل ليس بدافع
الحب ولكن بدافع الغضب
والحق على الاب الذي تركها
تواجه محتنتها منفردة « انهن
اما أن يكن ناثرات على آباتهن
الذين يريدونهن أن يتركن
الطفل لاحدى المؤسسات
الخيرية واما يحتفظن بالطفل
لاجبار الرجل الذي تسبب في
حملها للرجوع والعناية بالطفل
والزواج منها » ...

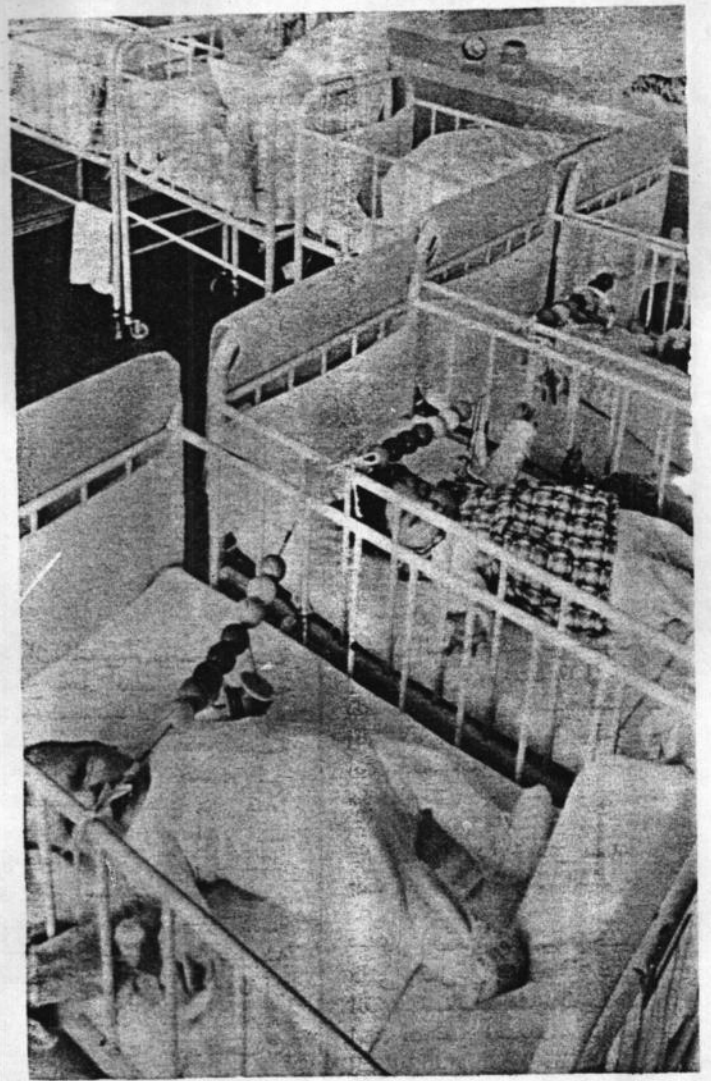
ولذلك يخشى علماء النفس
من ان الام في هذه الحالة تكون
مضطربة عاطفيا ونفسيا لدرجة
لا تستطيع معها منح طفلها
الحب والرعاية اللازمين ...
والاسوأ من ذلك ان مشاكل
الحياة العملية والصعاب المادية
التي تواجهها سوف تجبرها
بعد فترة على التخلي عن
طفلها عندما يكون قد بلغ
الثانية او الثالثة من عمره
وهذا اكثر ضررا بالطفل مما
اذا تخلت عنه بعد ولادته
مباشرة ووضعت في هيئة
خيرية للتبني ...

ويعلق أحد المسؤولين في
مؤسسة كبرى تعرض مثل
هؤلاء الاطفال لرأبى التبني
« اذا اصرت الام في البداية
على ابقاء طفلها معها فأنسى
ساوافتها .. ولكننى احذر
دائما ان السنتين الاوليين من
اخطر السنوات في حياة مثل
هذا الطفل واذا ثبت انه كان
لهم تأثير سيء على حياة الطفل
النفسية نتيجة لعجز الام عن
رعايته جيدا فان هذا الطفل
يكون غالبا غير صالح للتبني
عندما تعود به امه بعد سنتين
او ثلاثة النيا » ...

والهروين .. ولكننى رغم
ذلك أعتقد أن من الأفضل أن
أتزوج حتى يكون لابني أب
واسم وليس من المهم بالنسبة
لي أن أتزوج حتى من انسان
على هذه التساكلة طالما سيتمنح
ابني اسما » ... والكثير منهن
يحلمن بزواج مثالي فيما بعد
عندما يكبر الاطفال ويصبحون
في سن الدراسة وكثيرات منهن
يتزوجن فعلا ... ولكنهن
يجدن الحياة الاجتماعية بعد
ذلك في منتهى الصعوبة
والتعقيد .. وتقول احدهن
وهي تشغل وظيفة تدر عليها
دخلا محترما ولها ابن من
علاقة غير شرعية عمره سنتان
« اني في وضع حرج للغاية ..
فان الرجال المحيطين بي وفي
اوضاع طبيعية كان لا بد أن
أتزوج احدهم يعلمون أنني ام
وكثير منهم يحاولون استقلال
موقفي وهم يعتقدون أنني
أصبحت سهلة يمكن انشاء
علاقة معها بدون ارتباط
شرعي » .. فلا بد أن يجعلها
المجتمع تدفع ثمن خطيئتها
بصوره او بأخرى برغم الواجهة
المتحررة والتسامح الذي يبديه
معها افراده ...

والمشاكل التي تواجه الام
المنفردة لا حصر لها فاذا سمح
لها المجتمع أن تنجب طفلها غير
الشرعي وتعيش بين ظهرانيه
فان ذلك له ثمن باهظ فالرجال
سيفكرون أنها لقمة سهلة
وعليها الى جانب ذلك أن تدبر
امر تربية طفلها بمفردها
أيضا .. وهنا يبرز السؤال
الذي يورق الكثرات منهن
وهو كيف يمكن توفير النفوذ
الذي يمنحه وجود رجل في
المنزل لتربية طفل لا أب له ؟
وهو ولا شك أمر هام جدا لان
التربية الصحيحة لا تتكامل
بختان الام وحدها فلا بد من
وجود رجل وسلطة في حياة
الطفل وتقول (بيجي) وهي ام
لطفل تركها أبوه بعد الحمل أنها
تعتمد على والدها وأخيها في
ملء فراغ الزوج .. ولكن ذلك
لا يكفي في نظرها .. وأحيانا
تسهر بانها أجمرت في حق ابنها
ومستقبله ...

● وجميعهن بدون استثناء
يعانين من المشاكل المادية لان
غالبية الفتيات تترك أسرهن
وحتى لو كانت الفتاة تعيش مع
أسرتها فأنها لا تتلقى منها أية
مساعدة .. ولذلك فأنهن
يلجأن الى محلات الملابس
المستعملة .. وبعضهن يشتركن



كل فتاة تظهر عليها امراض
الحمل من الدراسة حتى لا
تكون مثلاً يقتدى به أمام
زميلاتنا ...

ولكن هل ضاعت رغبة
المرأة الفريزية في الارتباط
برجل يعقد شرعي حتى تمنح
وليدها اسما واحتراما في
المجتمع ؟ من احصائية شملت
كثيرات منهن ثبت أن الغالبية
يفضلن الرباط الشرعي
والزواج من أجل مستقبل
الابناء .. وقد قالت احدهن
للمحرر « لقد اتضح لي أن
والد طفلي مدمنا للمخدرات

التوالد

بقلم: الاستاذ قيس القرطاس

الخرق البالية وقليل من حبوب القمح في جرة ورشت بقليل من الماء ظهرت فئران بالفة بعد ايام قلائل . وفي بعض الروايات أنه يجب استعمال البول بدلا من الماء .

فرانشيسكو دي ريدي يسدد طعنة قوية الى التوالد الذاتي :

كان ريدي عالما بيولوجيا عاش وعمل في فلورنسة في القرن السابع عشر للميلاد استولت على اهتمامه نظرية التوالد الذاتي . ولاحظ انه لو قتل ثعبانا كبيرا وتركه في العراء فرعان ما تظهر ديدان تلتهم الثعبان . فاقنص ريدي بعضا من هذه الديدان البالغة ووضعها في اقفاص مغلقة بالشاش وبعد حوالي اسبوع تحولت الى ذباب اللحم . ثم اعد ريدي انواعا مختلفة من لحوم الثيران والفرلان والنمور والكلاب والفراخ والعصافير وانواعا من السبك وراقب ريدي ما يحدث حول هذه اللحوم المختلفة وتكاثر الديدان حولها . وعندما اكتمل نمو الديدان وضعها في اقفاص فتحوّل الى ذبابات من نفس

ان التجربة توضح كيفية انتاج نحل العسل من جثة الثور . وبعد لهذا الفرض اولا بيت صغير يبلغ ارتفاعه خمسة عشر قدما وطوله خمسة عشر قدما وعرضه خمسة عشر قدما وله باب واحد واربع نوافذ واحدة في كل حائط ، ثم يقتاد الى هذا البيت ثور عمره عامان حيث يقوم شخصان او ثلاثة بتسمون بالشراسة بضربه بالعصي حتى يموت بدون ان يسبب له ذلك نزيفا في الدم . وبعد ذلك تسد كل فتحات الثور الخارجية بقماش ناعم من الكتان المفوس بالقطران . ثم يسكب بعض العسل على الأرض حول الحيوان ويقلب الثور بحيث يكون وجهه الى الأعلى . وبعد ذلك يفلق البيت لمدة ثلاثة اسابيع ثم تفتح الابواب والنوافذ بعد هذه المدة ساعات قليلة وتغلق بعد ذلك . وبعد احد عشر يوما يغاد فتح البيت فنجد قد امتلأ بأسراب هائلة من النحل . واغلب الظن ان هناك طرقا مفصلة لانتاج حيوانات اخرى ، اذ ان بعض الكتابات الاوربية تضمنت وصفا لطريقة تكون الفئران ، فاذا وضعت بعض

ركد فانه يولد البعوض او يوجد من العدم او ان الطين يخلق الضفادع والسلاحف وان الملابس القديمة بإمكانك ان تحولها الى فئران وان الثور اذا مات فان جثته تتحول الى نحل . وبذلك يمكنك ان تنتج العسل بكميات كبيرة اذا كان لديك عدد لا بأس به من الثيران الميتة .

تجربة غريبة :

لا تستغرب يا عزيزي القارئ فان ما أسرده عليك ليس من وحي الخيال . وليس هو من اقاصيص العجائز ولم يذكر في كتب الاساطير والخرافات وانما هو مذكور في مرجع من مراجع التاريخ الطبيعي في أوربا قبل اربعمئة عام . وقد يلتبس البعض عدرا للاوربيين لان ذلك قد ورد في المرجع المذكور قبل زمن طويل نسبيا . الا ان ذلك غير وارد لان تأييد بعض كبار العلماء الذين عاشوا الى بداية القرن الحالي لنظرية التوالد الذاتي يجعل لهذه التجربة صيتها ومكانتها .

لقد حجبت الاهواء الحقائق فكانت ستارا منع ظهورها . فلقد سيطرت العقلية المادية على أوربا فروجت لنظريات باطلة وزودتها باسنادات وركائز مفتعلة باسم العلم . قد لا يستغرب الانسان اذا علم ان الفراعنة القدماء كانوا يعتقدون ان نحل العسل يتولد من جثة الثور لان عهدهم كان يسوده الخرافات . ولكنه سيستغرب حتما اذا علم ان بعض العلماء الذين يعتبرون من اساطيس العلم الحديث يدافعون عن التوالد الذاتي ويرونه من النظريات الجديرة بالمناقشة . وذلك بالرغم ما يراه البعض من انه ما ان حان الوقت الذي ولد فيه داروين حتى اصبح التوالد الذاتي من النظريات غير الجديرة بالاحترام . الا ان الواقع خلاف ذلك لان نظرية التطور قد بعثت نظرية التوالد الذاتي من جديد . واذا كان داروين قد لزم الصمت تجاه التوالد الذاتي او وقف موقفا متميعا منه ، فان توماس هكسلي وارنست هيفل قد وقفا موقفا صريحا وواضحا وجمعا بين الاعتقاد بالنظريتين معا . واذا كان البعض من انصار التطور يهاجمون التوالد الذاتي فذلك يعتبر مجرد خطة او مناورة او محافظة على هيبتهم في الوسط العلمي . ان المرء ليستغرب حتما ان يكون في عصر التنوير اعتقاد سائد منحاه ان شعرة الحصان يمكن ان تتحول الى افعى اذا وضعت في الماء . او ان الماء اذا

الذاتي

النوع الذي حصل عليه من الثعابين الميتة . ولو كان صحيحا ان الديدان تولدت من اللحم المتعفن لاختلفت أنواعها باختلاف نوع اللحم . واستمر ريدي في اجراء تجاربه فوضع قطعاً من اللحم في قبابات من الزجاج وختمها حتى لا يدخل اليها الذباب ووضع قطع اللحم الاخرى في قبابات مفتوحة فشاهد الذباب حول القبابات المكشوفة اما المختومة فلم يوجد للذباب اي اثر .

اعتراض انصار التوالد الذاتي :

وقد تكون امثال هذه التجارب كقيلة باسكات انصار التوالد الذاتي الا انهم لم يستسلموا للهزيمة بسهولة ، فاعترضوا على تجربة ريدي بقولهم ان ريدي عندما ختم القبابات فانه قد منع الهواء من ان يدور فيها . وان جسد الهواء بهذه الطريقة هو الذي سبب عدم تولد الدود ، الا ان ريدي لم يباين فاعاد اجراء تجاربه بوضع غلالات رقيقة فوق القبابات حتى يتمكن الهواء من ان يدخل ويدور

فيها ، وكانت النتائج واحدة لم تتغير فلم يتكون الذباب حول القبابات المغطاة بالورق الرقيق . ويقول ريدي تعليقا على هذه التجارب « قد رايت انسالا كثيرة من ذباب صغير اسود ورايت ان اللحم الفاسد مغطى لا بالدود وحده ولكن بيض كذلك ومن هذا البيض تفقس الذباب . وهذا البيض جعلني افكر فيما اسقطه الذباب على اللحم ذلك الذي صار من بعد ذلك دودا . وهذه حقيقة مذكورة في قاموس اكاديمتنا ، اكاديمية شيمنتو ، وهي حقيقة معروفة كل العرفان عند الصيادين والجزارين ، وهم من اجل ذلك يغطون لحومهم في اشهر الصيف الحارة بقماش ابيض » . ولكن هل من المعقول ان يكون الصيادون والجزارون الذين عناهم ريدي اذكي من العلماء الفطاحل الذين وقفوا بوجه ريدي ام ان الامر اعمق من ذلك ، اذ ان الموضوع في حقيقته صراع بين المذهب المادي والمذهب الحيوي .

ريدي يقرر :

ثم وضع ريدي تقريره الحاسم الذي ضمنه خلاصة النتائج التي انتهى اليها وقد جاء فيه ما يلي : « على الرغم من انني ارحب بان يصحح ارائي من هم احكم مني لو صدرت عني احكام باطله ، فانني اود ان اعرب عن اعتقادي بان الارض بعد ان انتجت النباتات والحيوانات الاولى في البداية بامر الخالق العلي القدير ، لم تنتج من ذلك الحين اي نوع من النباتات او الحيوانات الكاملة او الناقصة وان كل شيء عرفنا في الماضي او في الحاضر انها انتجته لم يات الا من البذور الحقيقية للنباتات والحيوانات ذاتها التي تقوم على هذا النحو بوسائلها الخاصة بحفظ انواعها . وهكذا اتضح ان حشرات العفص لا تتولد من الاورام النباتية وان الضفادع لا تتولد من الطين وان البراغيث لا تظهر

تلقاها من القذارة فالحياة لا تأتي الا من حياة سابقة اي التوالد الحيوي . ولكن انصار التوالد الذاتي لم يستسلموا للهزيمة وكل ما في الامر ينسحبون من موقع الى موقع الى ان دمر وليم باستير كافة حصونهم وقنعوا اخيرا بالاكْتفاء بتأييد نظرية التطور فقط .

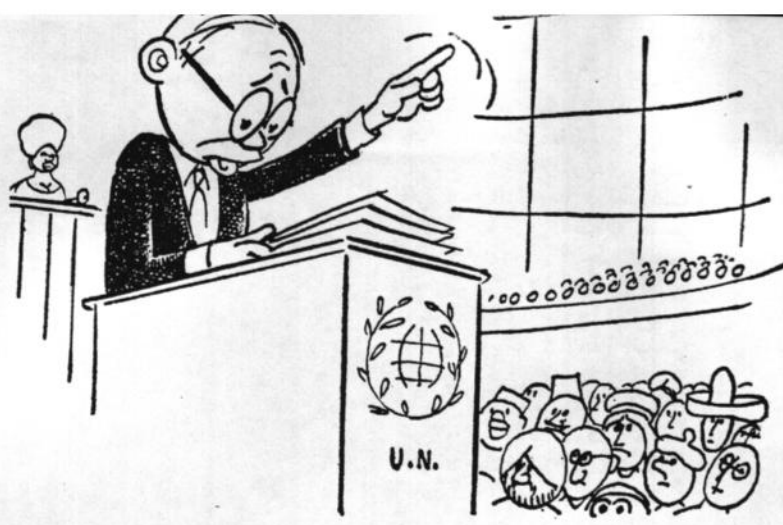
حل المشكل :

وتحاول النظرية السوفياتية ان تحدد موقعها من التوالد الذاتي ، وهي لا تستطيع ان تؤيدها لانها انهارت علميا ولانها تمثل العلم البرجوازي ، ولكنها تريد في الوقت نفسه الابتعاد عن المذهب الحيوي والاقتراب من المادية التي تعتبر التوالد الذاتي ركيزة من ركائزها . فكيف السبيل الى حل هذا الاشكال ؟ لعل في المادية الديالكتيكية الجواب الشافي فهي حلالة المشاكل . يقول أ.ب. كاروزينا بعد ان أوضح عدم امكانية حصول الذاتي « وقد نشأت الحياة على سطح الارض وفقا للمادية الديالكتيكية نتيجة للتطور التاريخي والتغير المستمر للمواد غير العضوية اي ان ظهور الحياة كان ضروريا في فترة معينة من تطور الارض » ولكن هل تستطيع المادية الديالكتيكية ان تكون الحياة بعد ان عجز التوالد الذاتي عن تكوينها ؟ وما هي المادية الديالكتيكية ؟ ام ان الامر ابدال اسماء فقط مع ابقاء الجولة للمذهب المادي ؟ فهل هذا هو اخلاص للعلم اذن ؟

لماذا لم تنتشر هذه النظرية في ظل الحضارة الاسلامية :

وقد يتساءل المرء من هو المسئول عن الجهود التي صرفت لاثبات نظرية باطله كهذه النظرية التي عطلت مسيرة العلم طيلة اكثر من اربعة قرون . وذلك كله بسبب اهواء حاولت عبثا ان تثبت ان الثعابين غير السامة تتكون في الاماكن الرطبة من شعر النساء وان الثعابين السامة

تتكون من الأعمدة الفقرية للبحث وان هناك اشجارا للأوز والنعاج فعندما تقع ثمارها على الأرض تتحول الى أوز ونعاج . ولكن هناك حضارة في النصف الثاني من العمورة نمت وترعرعت في ظلها العلوم بجميع انواعها ولم يكن لهذه النظرية الغريبة اي اثر فما هو السر ؟ السر ان هذه الحضارة لا تصرف جهودها عبثا . ولا تحاول ان تدس السم بالعسل . حضارة تحترم العقل ولا تحاول ان تستخف به . حضارة لا تشوه رسالة العلم ولا تستفله ولا تفسد جوهه النظيف بدس الخرافات فيه . حضارة تصون الطاقة العلمية من التبدد وتحمي الطاقة العقلية من التمزق . حضارة تمنع الانسان من الانزلاق الى طريق مسدود لا يؤدي الى تقدم العلم بل الى تأخره . ومن اجل ذلك كله لم يكن لهذه النظرية اي ذكر في ظل الحضارة الاسلامية التي لم تدع علما الا واحتضنته .



تأليف الاستاذ حمد
محمد السعيدان

عرض وتلخيص
الاستاذ جمال الحسن

العالم... حقائق وأرقام

الجمهوريات المختلفة .

أهم الاحداث العالمية منذ مطلع
القرن العشرين :

وفيها ذكر قرابة الالف حدث من
الاحداث العالمية البارزة رتبها حسب
تواريخها الشهرية فبدأ باحداث ١ -
١ - ١٩٠١ وذكر جميع الاحداث التي
جرت في أشهر يناير وانهاها بـ

المسلمين قسمهم الى أربعة اقسام
حسب المذاهب الاربعة ولا نجد لذلك
اي مبرر لان هذه المذاهب لم توجد
اي خلاف حقيقي بين اهل السنة .

المناسبات والاعياد الوطنية
والعالمية :

وفيها وردت تواريخ الاستقلال
والدستور والعيد الوطني لجميع
الدول في العالم ثم تواريخ اعلان

هذا العالم :

استغرق هذا الموضوع ثمان وعشرين
صفحة ذكرت فيها معلومات عامة عن
الارض شملت ابعادها وأزمتها ثم عن
عمرها والمصور التي مرت بها .
ثم معلومات عن القارات المختلفة
ذكر فيها مساحتها وسكانها وأعلى
جبالها وأطول انهارها وأكبر مدنها ثم
جميع دولها مع خارطة رمزية لها .
ولم ينس ان يذكر القارة المفقودة
وبعض المعلومات عن القمر والكواكب
السيارة .

التوقيت العالمي :

وذكر فيها التوقيت في مختلف دول
العالم مقارنا مع الساعة ١٢ ظهرا في
كل من الكويت ولندن ونيويورك ..

الاجناس البشرية :

بحث فيه عن الاجناس البشرية
وهي الزنجي والابيض والمغولي
ونفراعاتها الى العصر الحالي وذلك
بطريقة الفرع الهرمي .

اللغات في العالم :

أورد فيها احد عشر أصلا للغات
المختلفة رابطا جميع الفروع مع
أصولها ثم عدد المتكلمين بكل لغة .

الديانات في العالم :

أعطى في هذا البحث فكرة عن
الاديان المختلفة في العالم وعن عدد
المعتنقين لكل دين كما بين فروع
الاديان وفي معرض ذكره لاهل السنة

يقع الكتاب في خمسمائة
وست وسبعين صفحة من
قياس ٢٨ x ٢١٥ سم
والكتاب كما يقول عنه مؤلفه
(طريقة جديدة للتعرف على
دول العالم بايجاز ، وهو
يشمل كل ما يهم القارئ من
حقائق وأرقام تاريخية
وسياسية وجغرافية ، ويهتم
كثيرا بالنواحي الدولية ونظام
الحكم وتاريخ الاحداث
والخرائط الرمزية والشعارات
والاعلام والاحلاف والمنظمات
واحصائيات ومعلومات أخرى
عامة) .

طبع الكتاب في مطبعة
الحكومة بوزارة الارشاد
الكويتية هذا العام ١٩٧١
وكان المفروض ان يطبع في عام
١٩٦٦ الا ان وجود المؤلف
خارج البلاد أدى الى التأخير
في الطبع . لذلك فالحقائق
الواردة فيه بحثت فيما يخص
ذلك التاريخ وما قبله فقط .
والحقائق والأرقام التي
وردت في الكتاب تبحث في
التركيب الجغرافي لعالم الارض
ثم في التوقيت العالمي ثم في
الاجناس البشرية واللغات
والديانات في العالم ثم في
المناسبات والاعياد الوطنية
وأهم الاحداث العالمية منذ مطلع
القرن العشرين ثم اعلام الدول
والمنظمات الدولية والعملة في
العالم ومعادلاتها ثم تعاريف
واصطلاحات للمذاهب العالمية
وأخيرا دليل خاص لكل دولة .
وفيما يلي موجز عن كل من
المواضيع المذكورة :



٣١ - ١٢ - ذاكرا جميع الاحداث
التي وقعت في اشهر ديسمبر .

اعلام الدول :

وتحت هذا العنوان ذكر المؤلف
قواعد وأصول رفع العلم ثم أثبت
صوراً ملونة لجميع الاعلام للدول
والمنظمات المختلفة في العالم .

المنظمات الدولية :

وقد أورد المؤلف أسماء إحدى
وعشرين منظمة وحللاً ذاكراً أهدافها
وفروعها وشروط عضويتها وتواريخ
تأسيسها .

العملة في العالم ومعادلتها :

وقد وردت جميع العملات مقارنة
بالدينار الكويتي والجنه الاسترليني
والدولار الأمريكي واستغرق ذلك ست
عشرة صفحة .

تعاريف واصطلاحات المذاهب :

وهي تعريف مقتضب بستين اصطلاحاً
مذهباً دارجاً اسمائها على السنة
الناس من أمثال استراتيجية
وايديولوجية الخ ... وقد لوحظ
نقص في المصطلحات الإسلامية .

دليل الدول :

وهنا أورد المؤلف أسماء دول
العالم مرتبة حسب أولوية حروفها .
مبيناً الموقع والمساحة وعدد السكان
والعاصمة ونظام الحكم واللقوات الدينية
والتوفيت والعملة والثروة المعدنية
والحيوانية والزراعية وشيء مبسط
جداً عن تاريخها ثم أهم أحداثها .
وارفق ذلك بخارطة رمزية لها .
ورسم لشعارها .

ملاحظات :

لوحظ لدى قراءة الكتاب عدم ذكر
المصادر والمراجع التي اعتمد عليها
المؤلف ونظراً لأهمية هذا الموضوع لمن
يريد أن يتعمق في البحث فالمأمول أن
يذكر المؤلف ذلك في طبعاته القادمة .
وبالرغم من أن المؤلف ذكر أن
الخرائط الواردة في الكتاب هي
خرائط رمزية إلا أن ذلك لا يعفيه من
مسئولية الاهتمام بهذه الخرائط في
طبقات قادمة حتى تصبح جيدة
كخرائط الأطلس . فكتابه يستحق
الاهتمام بهذه الناحية . ونخص من
ذلك خرائط القرارات السياسية
لتيبين موقع جميع الدول من بعضها .
ولا ننسى أن نذكره أيضاً بأحداث ما
بعد ١٩٦٦ . أن الكتاب يستحق
الاقتناء بجدارة فقد شمل الكثير .

جدول دروس الوعظ بالمساجد رجب ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٢٤ ، ٢٥ رجب	السبت والاحد والاثنين ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ رجب
- الشيخ حسن طنون - الشيخ حسن أيوب - الشيخ عبد المنعم ثعلب - الشيخ أحمد جلباية - الشيخ عبد الحي مختار - الشيخ أحمد عبد الشافي - الشيخ محمود وهبة - الشيخ عبد المعطي بيومي - الشيخ أحمد مطاوع - الشيخ عبد الله الحامدي - الشيخ أحمد الحنجور - الشيخ نبيه محروس	- مسجد السائر الشرقي - القبلة - مسجد عبد الرزاق - العاصمة - مسجد الخالدية - السوق - مسجد السوق الكبير - المباركية - مسجد صالح فضالة - المرقاب - مسجد الفليج - مسجد المعجري - الصالحية - مسجد هلال - العاصمة - مسجد المطران - المرقاب - مسجد التبهان - السوق - مسجد العثمان - القبلة - مسجد البدر - القبلة	- مسجد عمر بن عبد العزيز - الاحمدي - مسجد عبدالله بن عباس - الاحمدي - مسجد ابن قبة - قرية الجهراء - مسجد الاحمدي الجديد - مسجد الفحيحيل - ذوو الدخل - مسجد الامام الاوزاعي - مسجد العيار - قرية الجهراء - مسجد ابن هديب - الفحيحيل - مسجد أبو ذر الغفاري - الفحيحيل - مسجد صالح السعيد - قرية الجهراء - مسجد عبدالله بن عمر - قرية الجهراء - مسجد العقيلة

جدول خطبة الجمعة

١٧ سبتمبر ١٩٧١



محاضرات

سابع صلاة المغرب
يوم الخميس

توقف محاضرات الخميس
هذا الاسبوع بسبب الاحتفال
بمناسبة الاسراء والمعراج .

مقاليد بيت المقدس

للاستاذ: باكتير

٣

فناء دير بائلة في مرتفع من الارض على الطريق يرى راعي الدير القمص يعقوب جالسا وعنده اثنان من اتباعه وزوجتهما .

ماريا : (تنظر إلى الطريق) يا ابانا القمص .
الشماسان زكريا ويوسف قد أقبلا .

داود : إيهما ليهرولان !

القمص : لا ريب ان عندهما نأ عن عمر ملك المسلمين . (يدخل زكريا ويوسف)

القمص : ما الخبر يا ولدي ؟

زكريا : وصل ملك المسلمين إلى الدير الصغير حيث يستريح قليلاً ثم يواصل سيره

داود : إذن فليس بيننا وبينه غير مرحلة واحدة

القمص : هل استطعنا أن نقابله ؟

زكريا : قابلناه بغير استئذان .

القمص : كيف ؟

يوسف : ليس دونه حراس ولا حجاب .

القمص : ليس معه أحد .

زكريا : معه نفر قليل من أصحابه ولكنه كأتى واحد منهم .

القمص : وماذا قال لكما وماذا قلتما له ؟

زكريا : بلغناه تحتك وترحيبك بتزوله عندك فهلل وجهه وسر . وقدّم لنا من هذا التمر (تناول

حفنة التمر للقمص فيفرقها القمص على الحاضرين وهم ينصتون للحديث في دهش)

يوسف : ولما أردنا الانصراف قال لنا بلغنا تحتك لشيخكما الراعي الصالح . وقولا له اني

نازل بجواره اليوم إن شاء الله .

ماريا : وما شكل هذا الرجل وماهيته ؟ ألا

تصفانه لنا ؟

أنا : لا بد أنه مثل شيوخ العرب الذين نراهم في المواسم يرتدون الخبر وعلى رؤوسهم

تيجان من اللؤلؤ والخرز .

زكريا : كلا كلا لن تصدقونا إذا حدثناكم .

فانتظروا حتى تروه بأعينكم .

ماريا : كلا لا نستطيع أن نتظر . لقد زدتنا شوقاً

إلى صفته .

القمص : صفه لنا أنت يا يوسف . أنت عربي تحسن الوصف خيراً من صاحبك .

يوسف : حياً يا ابانا وكرامة . أتدرون كيف رأيتاه أول ما رأيتاه ؟

رأيتاه راكباً على جمل أورك . منيفاً كأنما هو واقف فوقه ، تلوح صلته

لشمس . ليس عليه قنسوه ولا عمامه . تصطفق رجلاه بين شعبي الرجل بلا

ركاب . فما صدقنا في أول الأمر أن هذا هو ملك المسلمين . ولما أناخ وقفنا ناحية

نظر إليه فإذا وطساؤه إذا ركب هو

فراشه إذا نزل . وإذا له شملة عشوة ليفاً

هي حقيقته إذا ركب ووسادته إذا نزل .

وإذا عليه قميص من كرايس قد رسم

وتخرق جنبه .

للقمص : قميصه متخرق ؟

زكريا : نعم .

(يغيب القمص داخل الدير ثم يعود مسرعاً ويده قماش من الكتان)

للقمص : ماريا يا بنتي هل لك أن تفصلي قميصاً

نهديه لملك المسلمين ؟

زكريا : أجل يا ابانا هذا خير هدية نقدمها إليه .

ماريا : (تأخذ القماش) كيف أفصله دون أن

أعرف قده ؟

زكريا : كم قميصاً يكفي هذا ؟

ماريا : قميصين .

زكريا : فاعمليه قميصاً واحداً .

(يتشم ماريا ثم تأخذ في تفصيل القمص وخياطته)

للقمص : اذهبا الآن فاعسلا وجوهكما جزيتما خيراً .

(يخرج زكريا ويوسف)

أنا : أي ملك هذا الذي سمعنا وصفه ؟ انه لشيء عجيب .

ماريا : هذايا أنا هو الذي ضرب القيصر هرقل على رأسه .

داود : والذي أنقذ مذهبنا من طغيانه وطغيان قساوسته .

للقمص : أجل يا أصدقائي إن للرب سيلا لانكاد نذكرها نحن البشر . فلا فلا عجب ان جاء

هؤلاء المسلمون وهم لا يتنمون إلى ديانتنا المسيحية ليعيدوا لنا حريتنا الدينية

التي سلبها منا اخوان لنا فسي المسيح !

ماريا : كلا يا ابانا القمص ليس هؤلاء الروم اخواننا لنا في المسيح ، والامسا

اضطهدونا ليحملونا على اتباع مذهبهم الخارج على المذهب الصحيح .

جرجوري : يا عزيزتي ان ابانا يعني انهم منسوبون إلى الملة المسيحية

القمص : لكن إلى أي مدى نستطيع ان نطمئن إلى هؤلاء المسلمين ؟ ألا

تخشون الا يطول بهم العهد حتى يكونوا علينا شرا من الروم ؟

ماريا : شرا من الروم ؟ هذا محال .

القمص : المستقبل عليه عند الله وانما لنا الحاضر . ولم ينقل عنهم في هذه

السنوات الثلاث منذ جاءوا يغزون الشام انهم اكرهوا احدا على

الخروج من دينه او الدخول في دينهم .

أنا : ومع ذلك فقد ارتد إلى دينهم كثير من الناس .

القمص : من ارتد بمحض اختياره فذنبه على جنبه .

أنا : لكنهم بذلك يا ابانا القمص اخطر على مذهبنا من الروم .

القمص : ما دام في وسعنا ان نجهر بدعوة اتباعنا إلى التمسك بمذهبنا دون

ان تجدد انوفنا لذلك ، او تصلم أذاننا ، او تهدم بيوتنا كما كان

يفعل الروم بنا ، فلا سبيل لنا على هؤلاء المسلمين .

أنا : لا نستطيع يا ابانا ان نحكم بعد على هؤلاء البدو الاجلاف .

داود : يا انا يا حبيبتى الست يعقوبية ؟

أنا : يا داود يا حبيبي انا يعقوبية اكثر اخلاصاً منك .

داود : فعلام هذا التحامل على قوم لم يمسنا منهم سوء قط ، بل نرجو

على ايديهم ان تعود الحرية الدينية لليعاقبة في كل مكان ؟

جرجوري : ان أمراك يا داود انها تريد ان تيصحنا بالاحتراس من هؤلاء

المسلمين ، وهي على حق ، فمن يدري لعلهم يظهرون على حقيقتهم

حين يتم لهم الاستيلاء على البلاد . كلا ليس في الامكان ان يخدعونا عن

حقيقتهم . انظر إلى جيشهم الذي مر بديارنا هذه منذ شهر ، ووازن

بينهم وبين جيوش الروم التي كانت تمر بنا من قبل ، فأين سلوك هؤلاء وابن سلوك أولئك ؟

القمص : صه .. هذا عمارة جاسوس الاطربون قد اقبل فحوضوا في حديث آخر .

(يدخل عمارة العكي)

عمارة : عم صباحا يا ابانا . عموا صباحا يا قوم .

القمص : صباح الخير يا عمارة .

الجماعة : صباح الخير .

القمص : اجلس يا عمارة .

عمارة : اما عندكم من اخبار عن ملك المسلمين ؟

القمص : يقال انه في الطريق .

عمارة : بلغنا يا قمص يعقوب انك بعثت من يستقبله في الطريق ويدعوهم لينزل ضيفا عليك .

القمص : انا اضيف الملوك يا عمارة ؟ من اين ؟

عمارة : هذا ملك بدوي صعلوك لا تكلفك ضيافته شيئا .

القمص : اليس ملكا وكفى ؟

عمارة : علام اذن بعثت رجلا يستقبلونه في الطريق ؟

القمص : ما بعثت غير شماسين من مريدي ليتنسما لي اخباره .

عمارة : وماذا تصنع باخباره ؟

القمص : انا راعي هذا الدير القائم على الطريق فينبغي علي ان استقبله اذا نزل بجوارنا او مر .

عمارة : ولماذا ينبغي عليك ان تستقبله ؟

القمص : مجاملة لا تكلفني شيئا ، ولعلي بها اتخذ يدا عنده لاهل هذه البلدة .

عمارة : كانك يا قمص قد اصبحت تؤمن من الان ان دولة الروم قد انحطت وان العاقبة لهؤلاء المسلمين ؟

القمص : يا بني لم كل هذه الاسئلة ؟ ان كانت العاقبة للروم فلن يؤاخذونا يومئذ على مجاملة قمتا بها لهؤلاء المتغلبين .

عمارة : هل لي يا قمص ان اكلحك على حدة ؟

الاربعة : (ينهضون) نحن يا ابانا ننصرف .

القمص : لا بل ادخلوا الدير واجلسوا في الفناء الشرقي . (يخرجون)

هات ما عندك .

عمارة : ينبغي ان تعلم ان العاقبة للروم ، وان هؤلاء لن يبقوا في البلاد اطول مما بقي الفرس . فهل لك يا ابانا ان تتخذ لك يدا اخرى عند القيص ؟

القمص : واين هو القيص وماذا يوصلني اليه ؟

عمارة : انا اكلحك باسم الاطربسون ، والاطربون يتكلم باسم القيص . في وسعك ان تكون بطريقا لايلاء عما قريب .

القمص : والبطريق صفرونيوس ؟

عمارة : الا تعلم انه غير مرضي عنه ؟ ثم انه شيخ فان .

القمص : انا قانع يا بني بما انا فيه ، واحمد الله على ذلك . خبرني الان ماذا تريد مني ؟

عمارة : الان وصلنا الى بيت القصيد . كل ما نريده منك ان تكفينا هذا الرجل .

القمص : من ؟

عمارة : انتفابي ؟ ملك المسلمين هذا .

القمص : اجاد انت ام تمزح ؟

عمارة : بل جاد .

القمص : اتراني راعي دير ام فارس حلبة ؟

عمارة : الامر ايسر من ذلك . ما عليك الا ان تضع هذا السم فيها يأكله من عندك او يشربه .

(يخرج كيسا صغيرا من بين ثيابه)



القمص : هات .

عمارة : (فرحا) هاك .. (يقبل رأسه) انك لا تدري يا ابانا الشجاع الطيب اي خدمة نسيديها الى الاطربون ، والى قيص ، والى الدولة ، والى المسيحية قاطبة !

القمص : وقفنا الله الى ما يرضي السيد المسيح .

عمارة : آمين آمين ..

(يرسم الصليب ويتمسح بشياب القمص)

القمص : ان الرجل سينزل اليوم عندنا بجوار الدير .

عمارة : من ذا اخبرك ؟

القمص : الشماسان . ولعله الان يوشك ان يصل ، فمن الخير ان نتصرف انت حتى لا يرتاب احد .

عمارة : صدقت .

(يخرج)

القمص : (بنادي) آنا .. ماريا .. جريجوري .. داود .. تعالوا ..

(يعود الاربعة الى مقاعدهم صامتون)

القمص : كدت تفرغين من قميصك يا ماريّا ؟

ماريا : نعم ما بقي الا قليل .. (تنشره بين يديها) انظروا .. كانه جوالق !

جريجوري : (في سخرية خفية) لو يعلم انك انت التي خطت له لمنحك جائزة سنية .

آنا : كيسا من التمر ؟

جريجوري : او شملة محشوة بالليق .

ماريا : وحياة العذراء لو سمح لي هذا الرجل لفسلت قدميه بالطيب كما فعلت المجذلية بقدمي السيد المسيح . (تضم القميص الى صدرها وتقبله)

آنا : ما هذا الكلام يا ماريّا ؟ انقريئسه بالسيد ؟

ماريا : لم لا ؟ كلاهما مخلص . السيد خلصنا من خطيئة آدم وهذا خلصنا من اضطهاد هرقل .

(يدخل زكريا ويوسف مسرعين)

الاثنان : يا ابانا القمص ! هذا ملك المسلمين قد اقبل !

(يتطلع الجميع الى الطريق)

القمص : زكريا احضر لي يا ولدي جيتي الكهنوتية .

(يخرج زكريا)

ايهم هو يا يوسف ؟

داود : لعله ذاك الذي على الجواد الابيض ؟

يوسف : كلا .. الذين على الجياد هم اصحابه .

ماريا : فأين هو ؟

يوسف : لا استطيع ان ارى جيدا من هنا .

ماريا : انت ضعيف البصر .. ليت ابانا القمص بعثك انت وترك لنا زكريا .

يوسف : ها هو خلفهم على الجمل الاورق !

وبذلك يصبح الجانب الروحي هو الأعلى والجانب المادي هو الأسفل وبذلك يسعد الإنسان بحياته الدنيوية ويفوز برضا الله سبحانه وتعالى ولدى بعض الاقتراحات حول الإصلاح للرجوع الى ديننا الاسلامي .

● بالنسبة للدارس وذلك لان لها اثر التوجيه . . . وكلامي موجه نحو مدارس البنات حيث تقوم ادارة المدرسة بدعوة امهات الطالبات لا من أجل بناتهن فقط بل ومن أجل أنفسهن كأمهات ولهن مسؤولية بناء جيل فحين يتم اجتماع الأمهات تقدم محاضرة دينية توضح لهن أهمية الدين الاسلامي في الدنيا والاخرة وأن لا يسرفن وقتهن في الزيارات او التسوق أو الاتجاه نحو الشغل في المنزل وترتيبه وانما يخصن وقتا يجلسن فيه مع اولادهن للحديث حول ديننا الاسلامي اما مدارس البنين فتدعو الآباء ، وتوضح لهم ان لا يسرفوا وقتهم في العمل للحصول على المال وترك أمور ابنائهم لانفسهم لانهم سيضيعون في هذه الدنيا بدون توجهات سليمة .

● بالنسبة لوسائل الاعلام وخاصة التلفزيون .
أ - حين موعد الصلاة نسع في التلفزيون اعلانا بالموعد ثم دعاء ثم يستمر البرنامج . الأفضل ان يقف التلفزيون عن البث والارسال مدة أداء الصلاة .
ب - اما برنامج المرأة فان مقدمة البرنامج تقدم لنا الأزياء ، والمكياج ، والديكور ، والرياضة ولا نسمع حديثا دينيا حول الأسرة في الاسلام والمرأة في الاسلام وتنظيم النسل من الناحية الاسلامية هذه الموضوعات ما أحوجنا الى معرفتها لاننا سنحاسب عليها يوم الحساب ولن نحاسب عن الأزياء والمكياج .

ج - نريد أن نسمع خطبة أحد الشيوخ في التلفزيون بعد صلاة المغرب حيث تنقل الشاشة الى اذاعة خارجية الى أحد المساجد ، وكذلك نقل صلاة الجمعة في التلفزيون .
والله الموفق الى كل خير
لمجتمعنا الاسلامي .

« قارئة للمجتمع »

نحوبناء ... أسرة جديدة

اليه بكل وسائل الاعلام الحديثة وأناسا يتبعونهم ولا يعلمون ما هي النتيجة هؤلاء يتبعونهم لانهم ليس لديهم جانب روحي ثابت قوى قائم على تعاليم دينهم الاسلامي .

ومع ذلك فان الجانب الروحي موجود في كل نفس انسانية ويطلب هذا الجانب البيئة الاجتماعية السليمة حتى تظهر ويكون لها اثارها في سلوك الفرد . . . والبيئة الاجتماعية السليمة تكون في أسرة مؤمنة بربها ترد شكر الله وتحمد الله على فضله في كل خطوة وفي كل سلوك .

والأسرة تركز على الام والاب لذلك وجب ان يكون كل منهما مؤمنا بربه ويعرف تعاليم دينه الاسلامي حتى يلقيه لابنائهم اما اذا كان الوالدان غير ذلك فتكون النتيجة الحصول على الشقاء في وسط الملذات المادية .

لذلك اتمنى ان تعرف كل ام كيف تربي ابنائها ، فليس الام هي من تنجب الاولاد وتطعمهم وتسهر على راحتهم وتكسيهم وتسليمهم فقط وانما عليها واجب

كبير وهو تلقين اولادها تعاليم دينها الاسلامي وتوضحه لهم منذ نعومة اظفارهم حتى يكونوا اقوياء العقيدة ولا يتأثروا بالماديات .

يتبع الملذات المادية . هذه هي الجاهلية بعينها نراها في عصرنا . . نراها بزي جديد نراها بزي الحضارة المادية والعلم التجريبي الواسع الذي تنادي به كافة الجامعات ودور العلم .

اننا في جاهلية لان الجانب المادي هو الجانب الاكبر والاكثر انتشارا من الجانب الروحي . . ان للجانب المادي اناسا يدعون

هذه كلمة طيبة جاءتنا بالبريد من احدى القارئات التي لم تشأ ان تذكر اسمها واكتفت بتذيل رسالتها بعبارة « قارئة للمجتمع » ولما كانت كلماتها تحمل أهمية كبيرة في بناء الأسرة المسلمة رأينا نشرها وان كنا نود من الأخت الكريمة لو ذكرت اسمها الصريح نظرا لما يضيفه ذلك على المقال من الواقعية والاهتمام ونحن دائما على ثقة من حرص كاتبتنا المسلمات على الارشاد والتوجيه والوصول بهذه الصحيفة الى ما تهدف اليه من خير واصلاح .

الى السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم لقد ترددت كثيرا في ان ابعث بهذه الرسالة ولكني توكلت على الله وبعتها ولا أعلم لها هدفا الا ان تكون تعبيرا عما يجول في نفسي .

الظاهرة الانسانية التي ظهرت في اواخر القرن ١٩ هي اتباع الملذات الدنيوية المادية والابتعاد عن الملذات النفسية الاثنية من شكر نعمة الله على عباده هذه الظاهرة تشبه وضع الانسان أيام الجاهلية حينما كان الانسان كحيوان





اختبارات

الذكاء

النجاح المدرسي مقابل اختبارات التحصيل

وثمة وسيلة أخرى يمكن أن يستعين بها المدرس في بحثه عن الطفل الموهوب من الناحية العقلية ، وهي اختبار التحصيل .

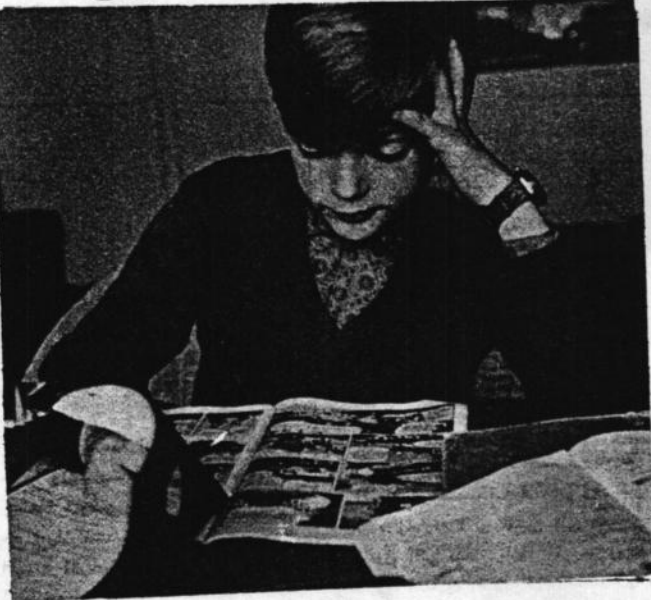
لقد اعتدنا من سنين عديدة أن نحكم حكما قاطعا على الطفل الممتاز في درجاته الدراسية بأنه ذكي لامع وعلى زميله الذي يحصل على درجات منخفضة بأنه غبي . ولكن المربين وجدوا بأن اختبار التحصيل الجيد (أي الاختبار الذي يقيس مدى الحقيقي لمعرفة الطفل في ميادين معينة من ميادين التعلم) أكثر دقة من الدرجات المدرسية في قياس مدى فهم الطفل واستيعابه لمواد الدراسة . وغالبا ما توجد علاقة ايجابية بين نتائج التحصيل والدرجات المدرسية ومن ثم كان من الممكن استخدام اختبار التحصيل في التنبؤ باحتمال نجاح الطفل في المدرسة . فيمكن لتلميذ المدرسة الثانوية الذي يرغب في متابعة دراسته العالية أن يستدل من درجاته المرتفعة في اختبار التحصيل على أنه سوف يحصل على درجات جيدة في دراسته المقبلة .

ولكننا نقدر ، كمدرسين أن الدرجات المدرسية تتأثر بعوامل كثيرة غير القدرة العقلية . فقد يحدث أحيانا أن يحصل تلميذ في الغرفة الأولى الثانوية على درجة « متوسط » أو « أقل من متوسط » في اللغة الإنجليزية مثلا أو التاريخ في حين تذل نتائج اختبار التحصيل على أن مستواه في هذه المواد الدراسية لا يقل عن مستوى التلميذ المتوسط في الغرفة الثالثة الثانوية . فما سبب هذا التباين ؟ أولا - أن الطفل الموهوب قد يكره عن زملائه ويستيقظ في هضم المادة الدراسية المقررة ثم ينتابه بعد ذلك الملل والسأم منها فلا يعود يكثر بها ولا يبذل أي مجهود في الفصل يستدل

تحدثنا فيما سبق عن الاختبارات التي تقيس الذكاء . وتقيس هذه الاختبارات قدرة الطفل العقلية وقدرته على اكتساب الحقائق وتنظيمها واستخدامها . هذا وكما قياس لتحديد قدرة الطفل العقلية لا يخلو هذا النوع من الاختبار من العيوب والنقائص ، وتعتمد درجة ثباته على طريقة تطبيقه وتفسير نتائجه . فقد يحدث مثلا أن يكون قد مرت بالطفل تجربة مؤلمة في موقف مماثل لموقف الاختبار أو أن يكون لديه شعور عدائي نحو المختبر ، وفي مثل هذه الحالات قد يخفق الاختبار في الكشف عن قدرة الطفل الحقيقية . هذا إلى أن نسبة ذكاء الطفل الواحد قد تختلف باختلاف أوقات اختباره . وبالإضافة إلى هذا فإن اختبارات الذكاء لا تكتشف الأطفال الذين لا تعتمد مواهبهم الخاصة اعتمادا كليا على القدرة العقلية ، ومن أمثال هؤلاء الموهوبون في النواحي الفنية ، وحيث أن اختبارات الذكاء التقليدية تعتمد على القدرة اللفظية وتؤكد على فهمي لذلك تخفق في الكشف عن الأطفال الموهوبين الذين لا يتمتعون بهذه القدرة ولكنهم يتمتعون بقدر كبير من المواهب والقدرات الأخرى .

واختبارات الذكاء قد تهمش أيضا حق الأطفال الذين ينشأون في أوساط اجتماعية فقيرة وفي بيئات معرومة ، لهذه الأسباب كلها تلجأ المدارس الحديثة إلى استخدام مجموعة متنوعة من الاختبارات وإلى استخدام أساليب الملاحظة الوجهة الدقيقة .

وبالرغم من كل هذه النقائص والثغرات في اختبارات الذكاء فهي أداة عظيمة الفائدة ولعلها أحسن ما لدينا حتى الآن من وسائل قياس وانتقاء الأطفال ذوي الذكاء الصام المرتفع . فهي تساعدنا على اكتشاف الطفل الذي يتمتع بقدر وافر من القدرة على سبر المشكلات والذي يقدر على التفكير الجرد وعلى التمييز المنطقي والتمهيم .



أن كلا منا يعرف أشخاصا ينالون إعجاب وتقدير الآخرين ولكننا لسبب ما لا نستلطفهم ولا نستلجب معاشرتهم وقد يحدث شيء من هذا القبيل مع بعض المدرسين بالنسبة لبعض التلاميذ ولذلك يؤثر موقف المدرس من التلميذ في تقريره له وهو لا يدري . ولكنه على كل حال أمر لا يحدث في اختبار التحصيل حيث لا تتدخل الآراء أو الأحكام الشخصية في تحديد درجة الطفل في الاختبار . وعلى ذلك يمكننا أن نق في اختبار التحصيل حيث أنه مقياس أكثر ثباتا ودقة من التقدير الشخصي .

منه على مدى استيعابه لهذه المادة . ولكنه عندما يواجه باختبار كاختبار التحصيل يتحده ويحفره على اظهار مدى تمكنه من هذه المادة ، فقد يتحمس ويبذل مجهودا يترتب عليه حصوله على درجة عالية في الاختبار .

ثانيا - لا كانت عملية التقدير (اعطاء الدرجات) عملية ذاتية فقد لا تعطي الدرجات المدرسية صورة حقيقية من قدرات الطفل . فقد يؤثر التعب والاجهاد في تقدير المدرس لتلاميذه وقد لا يوفق المدرس في الوقوف حقا على مدى فهم الطفل للمادة . وقد تتدخل العوامل الشخصية في عملية التقدير . ولا شك ،

شؤون المرأة

المقدمة فيسرنى اذا ما خصمت تلك الصفحة نمني بشئون المرأة ديننا وخلقنا والله يحفظكم . ٢٠٠٢ .
صحة المرأة في حيزان
يسعدنا أن نتلقى هذه الرسالة من الأخت الطالبة ونحن فخورون بتميزها للجريدة كما نود أن نعلمها أن في الصحيفة صفحتان خاصتان بالأسرة وشؤون المرأة ونحن على استعداد لنشر ما ترسله الأخوات حول شؤون المرأة .

« المجتمع »

المحترم سعادة محرر جريدة المجتمع
حفظه الله تعالى أمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد يسرنى أن أبث برسالتى هذه لسماعتكم مقرونة بخالص الود والتقدير أشكر فيها جهودكم الجبارة وكفاحكم المتواصل حول مجلتكم المجتمع حتى غدت شيقة وجذابة ومحببة لدى القراء كما أوليتوها من عناية فائقة حتى أصبحت في تناول جميع الناس .
ثم يسعدني أن أقدم هذا السؤال إلى مجلتكم .
فهل يمكن أن تخصص صفحة من هذه المجلة نمني بشؤون المرأة ومشاكلها



الشباب

الجمعة يبدأ موسمنا الرياضي

فكرة طيبة ..

مما لا شك فيه أن اللبادة :لطيفة التي قامت بها بعض انديئة الرياضية بتكريم شبابها الخريجين الاثر الطيب في نفوس هؤلاء الشباب وكذلك في نفوس اعضاء هذه الاندية ... وبذل هذا الشيء على مدى اهتمام المسؤولين في هذه الاندية بابنائهم وتشجيعهم لمواصلة العلم والوصول الى اعلى مستويات التعليم ويحق لهذه الاندية ان تغفر بعزل هؤلاء الشباب لان على كلهم وامثالهم سوف يقوم النادي بإداء مهنته وما أجل هذه الاندية عندهم يكون جميع من فيها متملمون منفقون يدركون ما ينفعهم وما يضرهم ويستطيعون العمل لبناء مجتمع هذا الوطن على الخير والبركة .

خطوة طيبة مباركة لهذه الاندية ومزيدا من الاعمال التي تعود على شبابنا بالنفع والفائدة .

رياضي

يمودوا للسلاب في مباريات ودية لا تؤثر في نتيجتها .

فقد التقى يوم الجمعة نادي الكويت الرياضي مع نادي السالاية كانت نتيجة الشوط الاول ٢ - صفر لصالح الكويت .

اما المباراة الثانية في نفس اليوم فكانت بين النادي العربي والاحمدي وتعادل الفريقان بثلاثة اهداف لكل منهما وكانت مباراة خشنة جدا خرج بعض اللاعبين مصابين من هذه المباراة وفاز بها العربي ١ - صفر .

وكانت هناك عدة لقاءات اخرى جرت كاعداد للفرق التي تستعد لهذا الموسم الكبير واملنا ان نرى كرة قدم حقيقية وان يلعب الجميع بروح رياضية عالية وان نبعد عن الاحقاد وان نضع امام اعيننا ان اللعبة وسيلة وليس غاية .

الاهلي لدورة الخليج وذلك عدا الفرق التي سوف تزور البلاد خلال هذا الموسم .. ومما لا شك فيه فان الاتحاد بوضعه هذا البرنامج المدروس والذي يشمل جميع نشاطات الاتحاد لهذا الموسم قد وفق كل توفيق وما بقي عليه الا التطبيق وما على الاندية الا التعاون مع الاتحاد لانجاح هذا الموسم .

اللقاءات الكروية

كان هناك عدة لقاءات كروية بين الاندية استعدادا للموسم وقد كان لهذه المباراة الاثر الكبير على مستوى الفرق التي تستعد لهذا الموسم ورغم ضعف المستوى الذي ظهرت فيه الفرق وحاجة اللاعبين الى اللياقة الا ان لها فوائد كبيرة وقف المدربون على اخطاء لاعبيهم .. واد استطاع اللاعبون ان

بعد هذا الاعداد السريع والمباريات التجريبية يبدأ يوم يوم الجمعة القادمة موسمنا الرياضي .. وللسنا مدري لماذا يربط الموسم الرياضي بكرة القدم وحدها تقريبا .. على العموم فسوف يتقابل فريقا الفحيحيل وخبطان يوم الجمعة القادمة على ملاعب ثانوية الشويخ في تمام الساعة السادسة وخمسة عشرة دقيقة على الاضواء الكاشفة .

لاول مرة يبدأ النشاط الرياضي مبكرا وذلك بسبب الارتباطات الكبيرة في هذا الموسم ومن اهمها لقاء الكويت مع ايران ضمن الادوار التمهيديّة للدورة الاولوية واقامة مباريات الدورة الاقليمية للمجموعة الغربية الثانية واللقاء الثاني مع ايران وسفر منتخب المدارس للمشاركة في الدورة العربية التي ستقام في بغداد واستعداد الفريق

هل هناك طريقة

مثالية لانقاص الوزن؟؟



اجمع الاطباء على ان من واجب كل انسان ان يراقب وزنه وعلاقته المباشرة بالصحة . فعلى عدد الكيلوجرامات تتوقف سلامة القلب والشرابين عدا الكثير من الامراض التي تسببها السمنة .

والسمنة مرض خطير يحل بالجسم دون انذار ... وليس هناك نوع واحد من السمنة بل منها انواع فالبعض يسمن من نصفه الاعلى والبعض الآخر من اسفل وقد يتخذ الجسم شكلا مستديرا وخاصة من منطقة وسط الجسم حيث ترهل عضلات البطن ويزداد الشحم في هذه المنطقة الاكثر استعدادا من أي منطقة اخرى لاختران الشحم ويشاركها ذلك منطقة الارداف وذلك لعدم حركتها بالنسبة لباقى جسم الانسان .

ويختلف الناس في طريقة علاج السمنة ويتساءل الكثيرون هل هناك طريقة مثالية لانقاص الوزن ؟ وخاصة بعد ان لجأ الناس الى بعض الطرق من ذلك استعمال ادوية انقاص الوزن في حين التزم اخرون ببرنامج قاس وغيرهم من مارس التمرينات الرياضية الشاقة ثم جاءت اخر صحيحة في هذا الموضوع انتشار اندية التدليك ونهايات البعض عليها .

ويقول العلماء ان بعض الوسائل غير مجدية او على الاقل ان فائدتها محدودة وتوصلوا الى نتيجة هامة بالنسبة لعلاج هذا الموضوع حيث وضعوا امامهم قاعدة هامة وهي انه لا بد ان يصاحب المحافظة على الجسم من هذا المرض التمتع بالحياة وعدم الحرمان . « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما »

من هذا المنطلق فانه يسر المجتمع ان تقدم للقراء بعض الحلقات التي تخص السمنة وخاصة بعد ان كثرت المصابون بها .

بقية ... القدس في ذكرى الاسراء والمعراج

محمود شيت خطاب :

— هي الرغبة الاكيدة في الصمود والثبات في ميدان القتال من جل مثل عليا وأهداف سامية ، وإيمان لا يتزعزع بهذه المثل والأهداف ، وثقة بانها حب وأغز وأعلى من كل شيء في الحياة، وتحمل اعباء الحرب: بذلا للأموال والانفس واستهانة بالاضرار والتضائيد ، وصبرا في البأس ، حتى يتم تحقيق تلك المثل العليا والأهداف السامية، مهما طال الامد وبعد الشوط وكثر العناء ، وازدادت المصاعب وتضاعفت التضحيات

— وتحت راية هذه المعاني يتجمع المسلمون :

فالمؤمنون حقا لا يخشى الموت ..

والمؤمن حقا لا يخاف الفقر ..

والمؤمن حقا لا يخشى قوات العدو الضاربة ..

والمؤمن حقا لا يقر بانتصار أحد عليه مادام في حماية عقيدته ..

والمؤمن حقا لا يستسلم بعد هزيمته ..

والمؤمن حقا لا يصدق الاشاعات والاراجيف ..

والمؤمن حقا يقاوم الاستعمار الفكري ويصاوم الغزو الحضاري ..

والمؤمن حقا لا يقنط أبدا ولا ييأس من نصر الله ورحمته

امل

● وكان ختام حديث الدكتور أمين الاغا قوله :

وانني اعتقد انه مهما طال ظلمة هذا الليل من الاحتلال الصهيوني، والفرقة العربية فان فجرا سيزغ عندما تعود هذه الامة الى ربها ممسكة بكتاب الله في يد ، وبسلاحها في اليد الاخرى ، مندفعة نحو الارض التي بارك الله حولها لا تبقي شيئا الا النصر أو الشهادة .

● وودعت الدكتور على هذا الامل أردد قول الله تعالى « والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » « ويقولون : متى هو ؟ قل عسى ان يكون قريبا » ..

أبو هالة

عمر بن الخطاب الى قائد جنده سعد بن أبي وقاص كنموذج لجنود المسلمين الذين اعتقد أنهم وحدهم القادرون على تحرير فلسطين .. هذا النموذج ترسم معاملة في هذه الوصية ..

يقول عمر « اما بعد : فاني أمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة في الحرب ، وأمرتك ومن معك من الأجناد ان تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم فان نزوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم ! وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ! ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة ! لان عددا ليس كمدهم ولا عدتنا كمعدتهم ، فان استوتنا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة ، والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا ! وأعلموا ان عليكم في سركم حظة من الله ، يعلمون ما تفعلون ! فاستحيوا الله وانتم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ، ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا، فرب قوم سلط عليهم شر منهم، واسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألون النصر على عدوكم ..

— ان الازمة الحقيقية هي أزمة اخلاق .. وان الذي هزم في المعركة هو الخلق العربي لانه خالي الوفاض من أي عقيدة أو مبدأ ...!

والامر الثاني : هو ان العقل العربي كان معطلا ! فليس هناك معنى لهذه الفرفة ولهذا التناحر ! فالعالم يتوحد ونحن نتفرق ، العالم يستعمل كل طاقاته البشرية والمادية للرقى بأمته ومجتمعه ، واموالنا وطاقاتنا موزعة خارج بلادنا بيد أعدائنا ليردوها رصاصا في صدورنا !! العالم يطور ابحاثه ويبنى مصانعته ، ونحن في دوامة الانقلابات وعبد الاستقرار على كل المستويات ! عدونا يجابهنا بعقيدة وعلم ووحدة .. ونحن نجابهه بانحلال وجهل وفرقة !

ارادة القتال !

— ولا بد من ارادة القتال وهي كما عرفها اللواء الركن



يظهر بصورة عجم
أكثر اللياقة
والترتيب

أخبار الرياضة

من أنتاج الشباب المشتركين في هذه المراكز .. وقد حاز المعرض على اعجاب الكثيرين .

القادسية يفوز بالسباحة

● انتهت يوم الخميس الماضي البطولة التجريبية المشتركة للسباحة واشترك فيها ١١ ناديا ولم يتخلق الا ناد واحد وهو نادي الشباب الرياضي .. وقد فاز بهذه البطولة نادي القادسية الرياضي حيث حصل على ٢١٢ نقطة وجاء بالمركز الثاني نادي الكويت الرياضي وحصل على ١٢٠ نقطة اما الثالث فجاء نادي كاظمة وحصل على ١٠٣ نقاط .. وقد حطم سباحو القادسية خمسة ارقام جديدة للكويت في ٢٠٠ م حرة عمومي و ٢٠٠ م ظهر عمومي و ٢٠٠ م صدر تحت ١٤ سنة و ١٠٠ م متابع عمومي .

● يفاد الكويت غدا الاربعاء لاعبا الدولي ونجم العربي جواد عاشور الى لندن لاجراء عملية للكارنلج .. تمنياتنا لجواد ونرجو الله ان يعيده الى جمهوره ومحبيه وهو أوفر صحة وعافية .



● اقام نادي خيطان الرياضي حفلا تكريميا لفريق كرة القدم في النادي المساعد للدرجة الاولى .. وقد حضر الحفل أعضاء مجلس الامة في المنطقة ومختار المنطقة واللاعبون والاداريون .

● وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على اقامة مباراة بين فريق انجليزي يضم قدامى اللاعبين مع فريق من قدامى اللاعبين الكويتيين مطما ببعض اللاعبين بالفريق الاهلي وذلك يوم الاثنين الموافق ١١-١٠-١٩٧١ .



● يقيم اتحاد كرة اليد دراسات للتدريين بالتعاون مع مركز اعداد القادة ابتداء من ١-١٠-٧١ ولدة شهر واحد وسوف يقوم السيد منير جرجس باعطاء هذه الدراسات .



● اولى مباريات الدوري الممتاز للدرجة الاولى سوف تكون يوم الجمعة الموافق ١-١٠-١٩٧١ بين عسلاسي الكرة في الكويت النادي العربي و نادي القادسية .

● اختتم يوم الخميس الماضي معرض مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي حوى الكتب



التلفزيون .. والهزائل التي لست تتهيء ..!

حفرة أسرة تحرير مجلة المجتمع
الموقرة

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أرجو نشر مقالتي هذه بعنوان : التلفزيون .

هذه الوسيلة الاعلامية التي تدخل كل بيت تقريبا ويشاهد ما يعرض فيها ويقلد بعض افراد العائلة ما يراه التلفزيون وتثير في البعض الآخر الشهوات ونوازع الشيطان . يعرض كل هذا في هذا الجهاز وبجانبه ، أي بجانب الافلام المثيرة للجنس والمشاهد التي في دأرتها ، والاغاني التي هي في حد ذاتها سمجة ، ولو اني في اعتقادي أن جميع الاغاني ما عدا الانتهالات والتواشيع الدينية والاناشيد الوطنية لا تجدي طائلا ولا حتى في قليل نفع ، بجانب كل هذا ، نشاهد : مع كتاب الله ، الحديث الديني ، السيرة العطرة ، الافتتاح يكون بكتاب الله ، يقطعون ما يعرض من برنامج أثناء وقت الاذان . كالتي تزني وتتصدق فيا ليتها لم تزن ولم تتصدق .

يلام الشباب على فسادهم ، والاعلام بوسيلته (التلفزيون) يعمل على افسادهم . يهاب بالمرأة أن تلبس المحتشم من اللباس والتلفزيون يعرض لها في غمرة أوج التقدم والرفي ما ابتكر لترويج الفساد واختلاط الانساب . يدعون بالاسلام والاسلام منهم براء . يا لك من تلفزيون ، يا لروعة الحكمة التي تنتهجها ، ما لله وما لقيصر لقيصر . ما أحلى تفكيرك لها مقلدا كما تقلد القردود السادة في الغرب . اما لهذه الهزائل من نهاية ؟ اما لمن يدعي بالاسلام دينا وازع من هذا الدين لتقويم هذا الجهاز ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

وليس بعامر ببيان قوم اذا اخلاهم امست خرابا

أحمد علي الفريخ

مع القراء

«القرآن الكريم» هدف الكاريكاتير المحوارث



الى مجلة المجتمع القراء تحية اسلامية وبعد : -

فقد لاحظت في كاريكاتير نشر في مجلة الحوادث البيروتية العدد ٧٧ الصادر في يوم الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٧١ م وعلى هذا الكاريكاتير تعليق بأية قرآنية هي « واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » وقد شطبت « العدل » وبديل عنها بـ « البعث » لتؤدي غرضاً في هذا الكاريكاتير .

على كل ليس هذا هو موضوعنا « معنى الكاريكاتير الذي يهدف له راسمه » . وانما الهدف اعق من ذلك وأبعد في الغور في اتخاذ الرسام آيات الله الكريمة هدفاً لاغراضه ضاربا بذلك حرمان آيات الله عرض الحائط متخذاً مبدأ « الفاية تبرر الوسيلة » للوصول الى غايته مبرهنا بذلك انخماد جذوة الايمان في قلبه أو تهاونه في الحفاظ على قدسية كتاب الله .

وسؤالنا لهذا الرسام ولكن سمح له بنشر هذا الكاريكاتير السم تجردوا وسيلة أخرى للوصول الى هدفكم دون التعرض لحرمان آيات الله ودون أن تفتحوا الطريق لغيركم من أمثالك الذين يدعون الاسلام وكذلك لاعداء الله الذين طامحوا تربصوا بهذا الدين وكتابه لينالوا منهم ام أنكم قد رسمتم لانفسكم أول نهج للعبث بآيات الله الكريمة مهملين بذلك الطريق أمام غيركم ممن يقضي طول حياته صيادا في المياه العكرة لينال من الاسلام .

ولرب قائل أن يرد علي بقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون »

وارد ان الله لم يأمرنا أن نتواكل ونركن الى الكسل بينما اعداؤنا يمشون بكتاب الله مشوهين آياته . فالمسلمون في عهد الرسول جاهدوا للحفاظ على هذا القرآن وتبهم في

طريقهم القويم بقية الامة الاسلامية في ذلك الى ان اوصلوا الامانة الى ايدينا افيجبر بنا أن نتهاون في الحفاظ على امانة يقوم عليها كياننا . اننا نرى امة الاسلام بعيدة عن تعاليم قرآنها وارشادانه ولم يكف ذلك بعضهم بل تعدى وتجبر ووصلت يده الى القرآن يحرف الكلم عن مواضعه ... أين صرخة الاسلام المدوية في وجوه هؤلاء اين يد الاسلام الحديدية تقرب على هذه الايدي الخربة ؟

محمد اسماعيل محمد

.. والمناطق النائية.. من لا...؟

انها انفردت لوحدها فمثلا لو تعاونت بوعاظ وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح التي أحملها من المسؤولية ما هي أهل له فتلك المناطق ليس لها من طريقة تصلح بها من حالها وتسعد بصحتها الا بتوجيهها عن طريق الدين فان ارسال الوعاظ والخطباء الى المساجد خاصة في تلك المناطق « مناطق البادية » لارشادهم وتقفيهم بأن الدين الاسلامي يحضهم بل ويأمرهم بالنظافة والعناية والتركيز عليهم بمثل هذه المواضيع لئلا من ثمره نرجوها لهم وتحسنت صحتهم وارتفع مستواهم وكثرت عنايتهم بأنفسهم وفي ذلك خير لنا ولهم .

وأغل رسالتي هذه بأنه لعلمكم لستم الصورة التي تشاهدونهم بها أهل تلك المناطق وهم يأتون الى المساجد حيث الراحة الكريمة واللباس القديمة الرثة .

هذا ولكم منا جزيل الشكر متضمن لكم السير في الطريق الذي رسمه الله وبينه رسوله الكريم وأمركم بقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم « كلّم راع وكلّم مسئول عن رعيتيه » وهذه رعيتكم فإين المسئولون عنها ؟؟

(شاب مسلم)

الى السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع القراء تحية طيبة وبعد .

انتي حيث أهنئك على ما وصلت اليه مجلتنا من مكانة لنضرع الى الله العلي القدير أن يرفع من مكانتها أكثر فاكتر حاملة بذلك لواء الاسلام أنقدم لكم برسالتني هذه لعلمكم ترون ما بها من وجهة نظر أرى فيها نفعاً لبني أمتي وأهل ديني من مؤمنين بالله واليوم الآخر ورسله .

ان وزارات الدولة عموماً دائماً ما تركز اهتمامها على المناطق الحديثة مهملة بذلك تلك المناطق التي هي من أهم الحاجة لمثل هذه الرعاية والعناية وسامح الله رعاة أمرنا من وزراء ونواب ووجهاء تلك المناطق الذين لم يذلوا من الجهد ما يقرون به ما هم مسئولون عنه .

ولعلمكم ترون معي انه ما من طريقة الى اصلاح مثل هذه المناطق التي أهملتها الدولة سوى تعاون وتظافر تلك الجهود معاً لتؤتي ثمرها وتجنس ربها .

فوزارة الصحة مثلاً (وهنا على سبيل المثال لا على الحصر) ستكون جهودها ليست بالنفع الذي نودده لو

سنن الصلاة

المراد بالسنن ، الامور التي لا تبطل الصلاة بترك شيء منها ولو عمدا ، وثابت فاعلها ، ولا يعاقب تاركها ، وهي اقوال وافعال .

فمن الاقوال :

- ١ - قوله بعد تكبيرة الاحرام : « سبحانك اللهم وبحميدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا اله غيرك » لما روى الاسود انه صلى خلف عمر فسمعه كبر ثم قال : « سبحانك اللهم وبحميدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا اله غيرك » . رواه مسلم .
- ولأن عائشة وابا سعيد قالا : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال ذلك » .
- ٢ - التعوذ ، لقوله تعالى : « فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » وقال ابن المنذر : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »
- ٣ - السئلة ، لما روت ام سلمة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وعندها آية »
- ٤ - قوله آمين ، لحديث : « اذا امن الامام فامنوا » .

تبسيط الفقه

ابراهيم انك حميد مجيد « متفق عليه .
١٠ - الدعاء بعد التشهد ، لحديث ابي هريرة مرفوعا : « اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع ، من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » .

وسنن الافعال وتسمى الهيئات ، ومنها :

رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام ، عند الركوع ، وعند الرفع منه ، وحطهما عقب ذلك لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع اليدين على الشمال وجعلهما تحت سترته ، ونظره الى موضع سجوده ، ليحصل الخشوع المطلوب وتفرقة بين قدميه قائما - وقض ركبته يديه مفترجي الاصابع في ركوعه - ومد ظهره في الركوع وجعل راسه حياله - والبعد في سجوده بوضع ركبته ثم يديه ثم وجهته وانفذه - وتمكين اعضاء السجود من الارض ، ومباشرتها

٥ - قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين .
٦ - الجهر بالقراءة للامام في الصبح والجمعة والاوليين من المغرب والعشاء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم .
٧ - قول غير الاموم بعد التحميد - سمع الله لمن حمده - ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه قال ذلك .
٨ - ما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود وقوله : رب اغفر لي .
٩ - الصلاة في التشهد الاخير على آله عليه السلام ، والبركة عليه وعليهم ، لحديث كعب بن عجرة ، خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقننا يا رسول الله ، قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آله محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل

لحل السجود ما عدا الركبتين اذ يكره كشفهما - ومحافاة عضديه عن جنبه وبطنه عن فخذه ، وفخذه عن ساقه ، وتفرقه بين ركبته - واقامة قدميه - وجعل بطون اصابه على الارض مفرقة - ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطة مضمومة الاصابع - ورفع يديه اولاً في قيامه الى الركعة - وقيامه على صدر قدميه - واعتماده على ركبته يديه - والافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول ، والمراد بالافتراش ان ينشئ رجله اليسرى ويقعد عليها وينصب رجله اليمنى ، والتورك في التشهد الثاني ، والمراد بالتورك ، ان يفتشر رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ويخرجهما عن يمينه ويجعل مقعدته على الارض .

ووضع اليدين على الفخذين مبسوطين مضمومتي الاصابع بين السجدين وكذا في التشهد الا انه في اليمنى يقبض منها الخنصر والبصر (الصغير والذي بجواره) ويحلق ابهامه مع الوسطى (أي يجعلهما كالحلقة) ويشير بسبائته عند ذكر الله - والتفاتة يميناً وشمالاً في تسليمه ونيته به الخروج من الصلاة .



«ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

الوقت بالزمن التروبي	الوقت بالزمن الزوالي	الوقت بالزمن التروبي												الوقت بالزمن الزوالي	الوقت بالزمن التروبي	الوقت بالزمن الزوالي	الوقت بالزمن التروبي
		غ	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	غ	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء				
١٧	١٧	٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	١١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	١٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	١٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣

• ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي - قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.م.ع. والسودان : ٥٠ مليما

• وكلاء التوزيع

- المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريس
- دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع
- قطر : مكتبة الثقافة - الدوحة
- البحرين : مكتبة الاداب ص.ب. ٢٨٧
- الاردن : مكتبة الاقصى - عمان
- السودان : السدار السودانية للتوزيع - الخرطوم

شركة محلات الباتل للساعات



رادو ديامتار
٦٣ ر.



رادو ديامتار
٤٧,٥٠٠ ر.

ان يقلن
عن

أمر أنوع الساعات

رادو

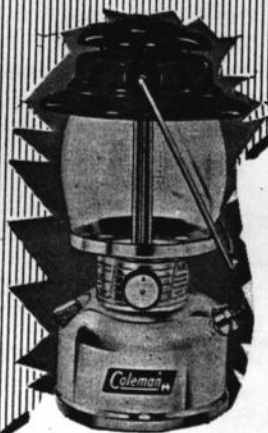


RADO

رادو مانهاتن
٢٥ ر.

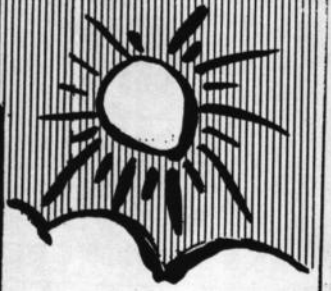
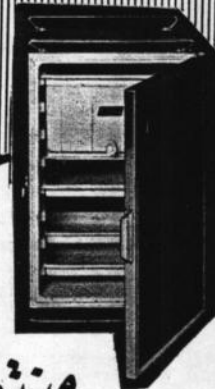


المخاض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله سالم - تلفون : ٣١٧٨٠
معرض برفه : اول شارع عبدالله سالم
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركة) - تلفون : ٣٤٧٧٠١
شارع فهد سالم - ف : ٣٢٠٠٢
الغواهيل : الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري - ف : ٩١١٤٦٢



فلاصيف
أهم
ماتقنية

منتجات كولمان



Coleman

- مطارات
- صناديق شلج
- مصابيح



شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم
الوكلاء
تلفون ٢٤١٣٨